ناطق الحكومة: السفير البريطاني يقود أزمة النفط بتوجيهات أمريكية

مستشار السياسي الأعلى: حملة إعصار اليمن جاءت كضرورة ملحة لإنقاذ الشعب

الثلاثاء
8 مارس 2022م

5 شعبان 1443هـ
العدد (1358)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

اليمنيون يحتشدون في 21 ساحة بالعاصمة و12 محافظة

4 شعبان 1443هـ - 7 مارس 2022م

المشاركون يخرجون ببيان موحد ويؤكدون بصوت واحد:

- الحصار فرضته أمريكا وتقوده بريطانيا وتنفذه السعودية والإمارات
- القرصنة تهدد مئات الآلاف من المرضى بالموت الجماعي
- كل الأحرار سيلتفون بقوة حول «إعصار اليمن» للحشد والاستنفار
- لن نقف مكتوفي الأيدي سنرفد الجبهات وندعم التصنيع

مسيرة «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي

اليمن يهدد بـ: «إعصار» يفك الحصار

صعدة تندّدُ بالحصار الأمريكي ومنع دخول الوقود وتؤكّدُ على مواجهة التصعيد بالتصعيد

المسيرة : صعدة

تحتَ شعار «حصار المشتقات النفطية قرارٌ أمريكي، وخيارُنا إعصارُ اليمن»؛ واستجابةً لدعوة القيادةِ السياسية والثورية، شارك الآلافُ من أبناء محافظة صعدة في مسيرة جماهيرية كبرى، أمس الاثنين؛ للمطالبة بإنهاء الحصار الخانق والقاتل الذي ينفذه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق الشعب اليمني، في إطار العقاب الجماعي الذي يستهدف الملايين من المواطنين، لا سِيَّما بعد توقف العديد من الخدمات الصحية والتنموية والاقتصادية جراء انعدام المشتقات النفطية التي يواصل تحالف العدوان احتجازها في عرض البحر ورفض إدخَالها إلى ميناء الحديدة للتفريغ رغم تفتيشها من قبل الأمم المتحدة ومنحها التصاريح اللازمة للوصول.

وفي المسيرة الجماهيرية الحاشدة بصعدة، ورفع المشاركون الأعلام اليمنية ولافتات تؤكّد على استمرار الصمود والثبات الشعبي، مردّدين هُتافاتٍ منددةً بالحصار والعدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن ومنع دخول المشتقات النفطية.

وألقيت خلال المسيرة كلمات وقصائد شعرية استنكرت جميعُها صمتَ الأمم المتحدة تجاه ممارسات تحالف العدوان الإجرامية بحق الشعب اليمن، داعية إلى التحشيد والنفير إلى الجبهات للرد على المعتدين ومواجهة التصعيد بالتصعيد.

إلى ذلك، حمّل بيانٌ صادر عن المسيرة الشعبيّة في صعدة، أمريكا والسعوديّة والإماراتي المسؤولية الكاملة عن حصار الشعب اليمني، مشدّدًا على مواجهته بالنفير والجهاد المقدس، مؤكّداً أن حصار المشتقات النفطية ومنعها عن اليمنيين عدوانٌ أمريكي، ومواجهته واجبٌ شرعي.

وشدّد البيان على أن إغلاق ميناء الحديدة جريمة حرب مشهودة، محمِّلاً المجتمعَ الدولي والأمم المتحدة مسؤوليةَ الصمت إزاء هذه الجريمة، مؤيداً كافةَ الخطوات العسكرية التي تتخذها القيادة في ردع العدوان وكسر الحصار على شعبنا الصابر، لافتاً إلى أن خيارَ الشعب اليمني في مواجهة حصار العدوان هو الاستجابةُ إلى حَملةِ إعصار اليمن من خلال النفير العام ورفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد.

وأشَارَ بيانُ مسيرةِ صعدةَ إلى أن المعاناة التي يعيشُها المواطنون في المناطق المحتلّة تكشف بأن أجنداتِ العدوان تستهدف كُلّ اليمنيين دون استثناء، مهيباً بكل الأحرار في المحافظات المحتلّة إلى النهوضِ في مواجهة الاحتلال ومرتزِقته وميليشياته، مبينًا أن سبيل لإنهاء المعاناة إلا بتحرير اليمن.

في مسيرات شعبيّة منفصلة حملت أمريكا ودول العدوان مسئولية الحصار

مديرياتُ تعز تستنكرُ احتجاز سفن المشتقات النفطية وتدعو إلى النفير العام

المسيرة : تعز

أكّد أبناءُ محافظة تعز أن استمرارَ الحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية، هدفُه إركاعُ الشعب اليمني وإخضاعُه لقوى الاستكبار العالمي، معتبرين القرصنة على سفن الوقود ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة للتفريغ، جريمة حرب تتنافى مع الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية، كما أنه يفاقم من الأوضاع الإنسانية الكارثية لملايين اليمنيين.

جاء ذلك في المسيرات الشعبيّة الحاشدة التي شهدتها مختلف المديريات الحرة بتعز، أمس الاثنين، للتنديد باستمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية تحت شعار «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن»، وذلك بحضور عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وقيادات محلية وقضائية وتنفيذية وعسكرية وأمنية.

وفي مديريتي التعزية وصالة، انطلق المشاركون في المسيرة من أمام حديقة دريم وُصُولاً إلى معرض المستهلك، حاملين اللافتات المنددة بالحصار الخانق واحتجاز السفن النفطية والغذائية والدوائية، مردّدين شعارات تستنكر استمرار تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في القرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية، مخلفاً أسوأ كارثة إنسانية في العالم.

وحمّل أهالي التعزية وصالة في المسيرة التي شارك فيها مدير عام مديرية التعزية، منصور صدام، أمريكا ودول العدوان المسؤوليةَ الكاملةَ إزاء استمرار الحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية والغذائية والدوائية، مبينين أن الخيار الوحيد الذي يمتلكه الشعب اليمني هو مواجهة التصعيد بالتصعيد.

إلى ذلك، شهدت مديرية ماوية، أمس الاثنين، مسيرة جماهيرية حاشدة تقدمها محافظ المحافظة صلاح عبدالرحمن بجاش، وقيادة مديرية ماوية ومشايخ وأعيان ووجهاء المديرية، وذلك للتعبير عن الرفض والغضب الشعبي لقرصنة تحالف العدوان على السفن النفطية والغذائية والدوائية.

واستنكر أهالي ماوية الممارسات التعسفية لتحالف العدوان بقيادة أمريكا في احتجاز سفن المشتقات النفطية وزيادة معاناة أبناء الشعب اليمني، مؤكّدين على ضرورة المشاركة الفاعلة في حملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار ومواجهة التصعيد بالتصعيد، داعين إلى تعزيز التلاحم والاصطفاف دفاعاً عن الأرض والعرض.

وفي السياق، شارك الآلاف من أبناء مديريات خدير وصبر الموادم وسامع والصلو وحيفان والمسراخ، أمس الاثنين، في مسيرة حاشدة أقيمت بساحة المجمع الحكومي في مديرية خدير، بحضور عدد من أعضاء مجلس الشورى ووكلاء المحافظة ومدراء المديريات والمكاتب التنفيذية والمشايخ والوجهاء. ورفع المشاركون في المسيرة الشعارات واللافتات المنددة بصلف وغطرسة تحالف العدوان بقيادة أمريكا والسعوديّة والإمارات في استمرار الحصار على الشعب اليمني.

وفي ذات الصدد نظمت مديريتا مقبنة وجبل حبشي مسيرةً شعبيّة حاشدة في نقطة المخشب بهجدة، بحضور قيادتي المديريتين، وذلك لإدانة الحصار واحتجاز تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي لسفن المشتقات النفطية.

ولفت أبناء مقبنة وجبل حبشي إلى أن الحصار والقرصنة البحرية على سفن الوقود والغذاء والدواء، يعد قراراً أمريكياً تعسفياً هدفه إخضاع الشعب اليمني للوصاية والهيمنة الخارجية.

وفي مديريتي شرعب السلام وشرعب الرونة، أكّد أبناءُ المديريتين في مسيرتين جماهيريتين منفصلتين، إلى أن الممارساتِ التعسفية لتحالف العدوان بحق الشعب اليمني واستهداف ملايين المدنيين عبر الحصار الخانق، سيواجه بالتصعيد من خلال دعم حملة إعصار اليمن.

وعبّر الأهالي عن رفضهم القاطع لأعمال التصعيد والقرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية والغذائية والدوائية، مبينين أن هذا التصعيد سيواجه بالتصعيد ورفد الجبهات بالرجال والمال والعتاد في مواجهة قوى العدوان، لافتين إلى أن حصار ميناء الحديدة عدوان أمريكي يتوجب من الجميع النفير لمواجهته، موضحين أن منع وصول الغذاء والدواء والمشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة، جريمة حرب مشهودة، محملين المجتمع الدولي والأمم المتحدة مسؤولية ما يرتكبه العدوان من انتهاكات وجرائمَ بحق الشعب اليمني.

■ العلامة مفتاح: نقول لأمريكا لن نضعفَ ولن نستكينَ أمام جبروتكم وحصاركم

■ ضيف الله الشامي: السفير البريطاني يشرف بقرار أمريكي مباشر على افتعال أزمة المشتقات النفطية

بيان المسيرة: مواجهة الحصار والعدوان الأمريكي جهادٍ شرعي وواجب مقدس على كُـلّ اليمنيين

احتشاد كبير بصنعاء تنديداً بالحصار الأمريكي..

الشعب عصي على الانكسار

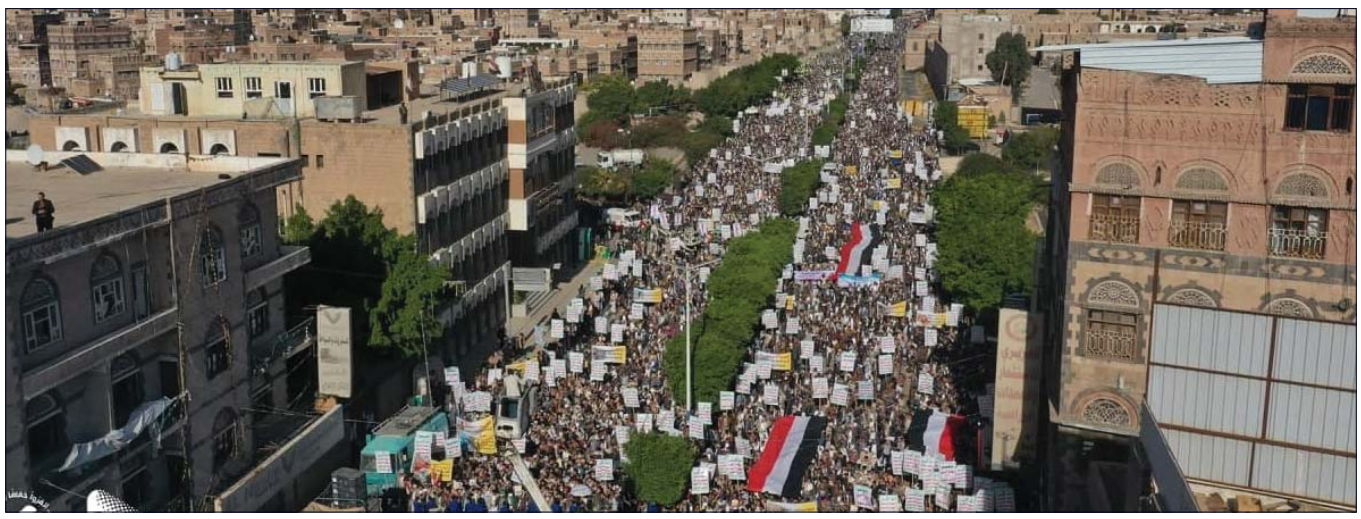

المسيرة : صنعاء

أوصل الشـعبُ اليماني رسـالتَه بوضـوح للعالم من خلال خروجِـه المشرِّف، يوم أمس، في سـاحةً باب اليمن بعاصمـة الصمـود صنعـاء، وهتف الأحرارُ ضـد أمريكا وإسرائيل وأدواتهما من المرتزِقة، مؤكّـدين أن ما يحدث مـن حصار خانق، ومنـع وصول المشـتقات النفطية إلى ميناء الحديدة تقف وراءه أمريكا.

وتوافـد الآلافُ مـن اليمنيـين إلى سـاحة بـاب اليمن، حاملـين لافتاتٍ متعـددةً، كُتبـت عليها عبـاراتٌ كثيرةٌ، أكّـدت على صمود الشـعب اليمني وبسـالته في مواجهة الحصـار، ودعـت إلى التصدّي لذلك بدعـم حملة «إعصار اليمـن»، وتوجيه أقسى الضربات إلى العُمقَين السـعوديّ والإماراتي.

وردّد المحتشـدون الشـعاراتِ المتنوعةً، منها الشـعارُ الرسـمي المعـروف (اللـهُ أكـبر، المـوتُ لأمريـكا، المـوتُ لإسرائيـل، اللعنـةُ على اليهود، النصرُ للإسـلام)، وغيرها من الشعارات الساخطة ضد الحصار الخانق عليهم.

وتأتي هذه المسيرةُ في ظل أزمة خانقة يعيشُها الشعبُ اليمنـي والمتمثلـة في انعدام المشـتقات النفطيـة، ومنع وصولهـا إلى ميناء الحديـدة، الأمـر الذي يهـدّد بحدوث كارثـة إنسـانية عـلى كافـة المسـتويات، وخَاصَّـةً بعد وصولِهـا إلى مرحلةٍ حرجـة، وتزايُدِ النـداءات لقطاعات الدولـة؛ تحذيراً من دخولها في مرحلة حرجة إذَا اسـتمر الوضع على ما هو عليه، ولا سـيما القطاع الصحي الذي يحـذر من وفاة آلاف المرضى جراء هذه الأزمة، إضافة إلى المعانـاة المتراكمة للمواطنـين جراء مكوثهـم لأيام أمام محطات الوقود؛ أملاً في الحصول على البنزين والديزل.

وتأتـي المسـيرةُ أَيْـضـاً في ظل التضليـل الإعلامي الذي تمارسـه قـوى العـدوان، وتدَّعـي بـأن الأزمـةَ الحاصلةَ مفتعلـةٌ مـن قبـل حكومة صنعـاء، وهي محـاولاتٌ من العدوان تهـدفُ إلى صَبِّ الزيت على النار، وإثارة السـخط الشـعبي عـلى «أنصار اللـه»، بدلاً عن تحويلـه إلى موقعه الأصلي وهو أمريكا وإسرائيل وتحالف العدوان على اليمن.

ولهذا فقد كان شعار «المسيرة» واضحًا وحمل عنواناً لافتاً: «حصار المشتقات النفطية.. قرار أمريكي وخيارنا إعصـار اليمـن»، حَيـثُ يتضـح أن العـدوان الأمريكـي السـعوديّ لجأ إلى تشـديد الخنـاق على الشـعب اليمني، وافتعال أزمة إنسانية، بعد الإخفاقات الكبيرة والمتواصلة في الميدان العسكري، وفشل كُـلّ الخيارات لهزيمة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

ويتضـح مـن خلال إضافـةُ عبـارة «خيارُنـا إعصارُ اليمن»، أن القيادة الثورية والسياسـية والعسـكرية لن تسكت وهي ترى الشعب يرزح في خانة الجوع والمعاناة، وأنهـا قد تُقْدِمُ على ضربات موجعة للعدوان تدفعه لعدم الاستمرار في مغامرته المتوحشة بفرض الحصار الخانق على الشعب اليمني.

وفي السـياق، يؤكّـد مستشار رئيس المجلس السياسي الأعلى، العلامة محمد مفتاح، خلال كلمة حماسـية له في المسيرة أن الشـعب اليمني سـطّر أعظم ملاحم الصمود والثبـات في مواجهـة العـدوان والحصـار، مُشـيراً إلى أن العـدوان انطلق من أمريـكا، وبدأ بقـرار ورعاية الإدارة الأمريكيـة، ونحمِّلُهـا مسـؤوليةَ هـذا العـدوان بكافـة تفاصيله.

ويواصـل العلامةُ مفتاح حديثه، مقدّماً وعياً شـاملاً للمحتشـدين ولمن يقفُ خلفهم وراء الشاشـات، ليوجِّهَ رسـالةً إلى العـدوّ الأمريكي السـعوديّ بقوله: «شـعبنا لن يخضعَ مهما اشـتد حصار تحالـف العدوان وازدادت جرائمـه»، مُضيفاً: «نقول لأمريـكا وأدواتها، لن نضعف ولن نسـتكين أمام جبروتكم وحصاركم»، وهي رسـالة تؤكّـد اسـتحالة الاستسـلام في قامس اليمنيـين، وأنهم قـادرون على الثبات والصمود لسـنوات أُخرى، كما ثبتوا خلال السنوات السبع الماضية.

سنواصلُ المسير

وخـلال كلمتـه أمام الحشـود الغفـيرة، أثنـى ناطق حكومـة الإنقاذ ووزير الإعلام، ضيف الله الشـامي، على الحاضرين، قائلاً: إن «شـعبَنا اليومَ يخرُجُ بهذا الحضور المشرِّف رغم الظروف الصعبة ليسمع رسالته للعالم».

وَأَضَـافَ وزير الإعلام أن «الشـعب اليمني عصيٌّ على الانكسـار، وأنه وعلى مدى 7 سنوات فشل العدوّ في كسر إرادتـه، وأن آمالَ تحالـف العدوان تحطّمـت تحت أقدام شـعبنا، وأصبح شـعبنا اليوم مثـالاً في العـزة والكرامة والصـبر والصمـود»، لافتاً إلى أن «شـعبنا سـيقف خلف قيادتـه ولن ينخـدعَ بأكاذيب قـوى العـدوان وأدواتهم، وسـيواصلُ المسـيرَ حتـى تحريـر اليمن وإسـقاط كُـلِّ المؤامرات».

وثمّن الوزيرُ الشامي التضامُنَ الشعبي الكبير والهمة العاليـة التي يتمتـع بها أبناء شـعبنا في معركـة الوعي وضرب مؤامرات العدوّ.

وأكّـد وزيـر الإعلام ضيف الله الشـامي أن السـفيرَ البريطانـي يشرف بقـرار أمريكـي مباشر عـلى افتعال أزمة المشـتقات النفطية، مجـدّدًا الدعـوة لأبطال القوة الصاروخية وسـلاح الجو المسـيّر للمزيد مـن الضربات الموجعة لقوى العدوان.

النفيرُ إلى الجبهات

واختُتمـت المسـيرةُ كالمعتـاد ببيـان، حمَّـل أمريـكا المسـؤوليةَ الكاملةَ عن الحصار الإجرامي المفروض على اليمـن، مُشـيراً إلى أن محـاصَرةَ ميناء الحديـدة عدوانٌ أمريكي يتوجـب من الجميع النفير ورفع السـخط ضد المجرمين على رأسهم الإدارة الأمريكية.

وأكّـد بيـان مسـيرة صنعـاء أن مواجهـةَ الحصـار والعـدوان الأمريكي جهـادٌ شرعي وواجـبٌ مقدَّسٌ على كافـة اليمنيـين، وأن خيـار شـعبنا في مواجهـة الإجرام الأمريكي هو إعصارُ اليمن بالنفير إلى الجبهات وتعزيزها بالرجال والمال».

وأَشَـارَ بيانُ المسـيرة إلى أن إغلاقَ ميناء الحديدة هو إغـلاقٌ للشريـان الرئيسي للحيـاة في اليمـن ومنع دخول سـفن الوقـود والغذاء والـدواء جريمة حرب مشـهودة، محمِّلاً المجتمع الدولي والأمم المتحدة المسـؤولية الكاملة في صمتهـم تجـاه جريمة العـدوان المُسـتمرّة وحصاره لأبناء شـعبنا، موضحًـا أن معاناة المواطنـين في المناطق المحتلّة تكشـف أن أجندة تحالف العدوان تسـتهدف كُـلّ اليمنيين دون استثناء.

وتوجَّـهَ بيـانُ مسـيرة صنعـاء إلى كافـة الأحرار في المحافظات المحتلّة بالنهوض في مواجهة تحالف الاحتلال والمرتزِقـة، مبينًـا أن من حق الشـعب اليمنـي الوصولَ للمشتقات النفطية؛ باعتبَاره حَقًّا أَسَاسيًّا ومكفولًا بكل الشرائع والمواثيق الدولية.

أكّـدوا أنهم صامدون كصمود الحسين في كربلاء

مشاركون في مسيرة صنعاء: العالَـمُ ينظُـرُ بعيون «وقحة» للحصار على اليمن

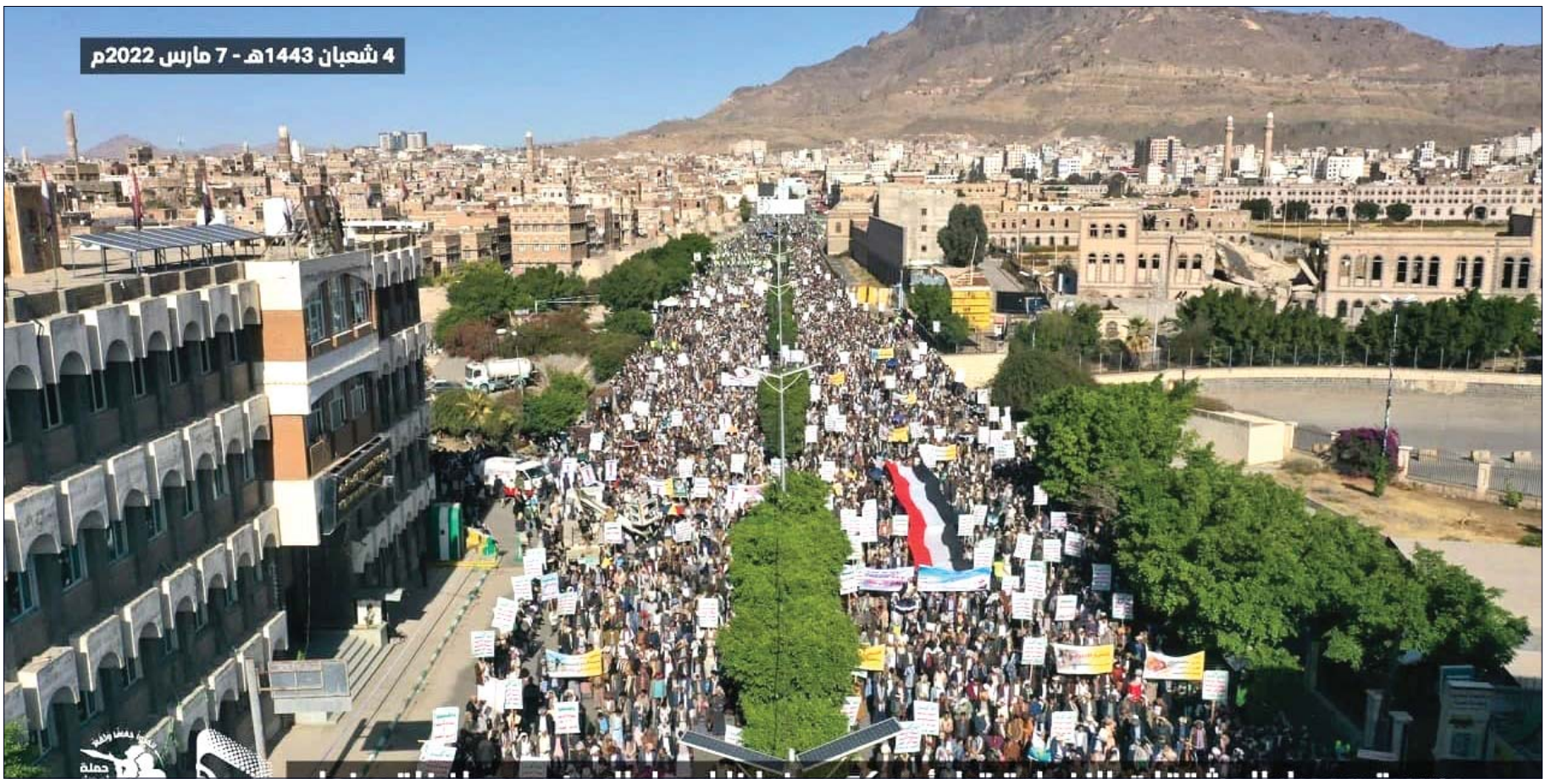

المسيرة : منصور البكالي

عبّر المشاركون في مسيرة «صنعاء» التي خرجت، يوم أمس؛ للتنديد بالحصار الأمريكي الإجرامي على الشعب اليمني عن استيائهم من ازدواجية العالم في تعاملـه من القضايا الإنسـانية، إذ أنه يرى بعين عطوفـة رحيمـة لما يحـدث في «أوكرانيـا»، في حين ينظر بعيون «وقحـة» للحصار والعدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن.

الدكتـور يحيـى المرانـي، وهـو يحمـلُ جُعبتَـه وبندقيته من ساحة الحرية والصمود في باب اليمن يوجه رسـالة واعية للعالم والمجتمع الدولي، يقول: «على العالم اليوم أن ينظر إلى المجتمعات والشعوب كلها بمعيار واحد ومقياس واحد، فهناك ازدواجية في الأخـلاق وازدواجية في المعايير الدولية وازدواجية في تطبيـق القوانـين والمعاهدات والمواثيـق الدولية، ونحن اليـوم نتحدث عن ظلم وجرائم وجور وحقد يمارسـه المجتمـع الدولي بحـق الشـعوب الأخرى ومنها اليمن وفلسـطين، وهذه كارثة على شـعوب أمتنا».

ويضيـف المراني في تصرح لصحيفة «المسـيرة»: «في هذه المسـيرة ومن هذه السـاحة نقـول للعالم إن خيارات شعبنا اليمن وجيشنا ولجاننا الشعبيّة واسـعة ولن نقف مكتوفي الأيدي ولدينا من السلاح والصمود ما يردعكـم ويذيقكم البأس، والرد قادم لا محالة وسيشـهد العالم من شـعبنا اليمني ما لا يشهده من المجتمعات الأُخرى».

صالـح جميل، أحـد المجاهدين مـن أحفاد بلال ببشرتـه السـمراء وعنفـوان شـبابه وببندقيتـه الملصـق على مخزنها صورة لطفل معان من شـدة الحصـار وعبارة بجوارها مكتوب عليها: «الحصار الذي تفرضـه أمريكا على شـعبنا اليمني يضاعف مـن المعاناة»، هـو الآخر يقـول للعـدو الأمريكي: «لـن تمروا ولقد حان الوقت لنذيقكم من بأس الله وبأس شـعبنا اليمنـي، والجبهـات وميادينها هي قبلة كُـلّ المحاصرين الذين تمعنـون في تجويعِهم وقصفهم».

ويتابع جميل وهـو بلهجته التهامية ذات المذاق الشـعبي الجميـل «قولـوا لأمريـكا وعبادهـا لـن نركـع إلّا لله وحده الذي خلقنا وهو الذي سـيمدنا بنصره».

حجـم هـذه الثقـة بالله المنطلقـة في عباراته صاحبهـا اندهاش الحاضريـن وانجذابهم لحديثه المروي لصحيفة «المسيرة».

«فكـوا حصاركـم وارفعوا أيدكم عن شـعبنا».. بهـذه العبـارة المطلبيـة يختصر الشـاب الآخر من أحفـاد بلال فهمي عبدالله رسـالته لقوى العدوان الأمريكي السعوديّ متوعداً بأن خيارَ المواجهة والرد باستهداف المنشآت النفطية والقواعد الأمريكية في المنطقة هي اللغة المفهومة في عالم اليوم».

ثبات أُسطوري

من جهته، يقول إبراهيم مفضل: «مهما أمعنتم في حصارنا والعدوان علينا فصمودنا كصمود الأمام الحسـين في كربـلاء، وَثباتنا اليوم أمـام حصاركم ومنعكـم لدخول المشـتقات النفطية نسـتمده من عزم وإرادَة صمود الأمام الحسـين -عليه السـلام- يوم أن انتصر الدم على السيف».

ويناشـد مفضل كُـلّ أحرار العالـم والمنظمات الإنسانية والحقوقية والقنوات والوسائل الإعلامية بالوقوف مع مظلومية الشعب اليمني وجرم الدور الأمريكي في تشـديد الحصار عليـه وتعميق الحرب الاقتصاديـة والعسـكرية في اليمـن، ولمـا لهـا من تبعات على البشرية والإنسانية في اليمن.

أما عبدالقدوس المروني -أحد جرحى الجيش واللجان الشـعبيّة- فيقول: «الحصار المفروض على شـعبنا ومنع دخول المشتقات النفطية إليه يعطينـا حافزاً إضافيـاً لمواجهة العـدوان وهذا مألوف عن اليهود منذ بدء الإسـلام حين حوصر الرسـول -صلوات الله عليه وعلى آله- في شِـعْبِ أبي طالـب وفي المدينة المنورة مـن قبل قريش»، متابعاً: «وحصار قريـش العصر بقياده أمريكا وإسرائيـل تعيد نفـس المخطّط ونفس السـلاح لمحاولـة تركيـع شـعبنا وحرفـه عـن المشروع القرآنـي الذي اختاره كسـبيل هداية وقوة وعزة في مواجهتـه لقـوى الغـزو والهيمنـة الصهيـو أمريكية».

مأمـون محمـد حسـين الهاشـمي، وبجـواره طفله حسـام ذو البزة العسكرية يرد على الحصار الأمريكـي ومنع دخول سـفن المشـتقات النفطية بثقافته القرآنية قائلاً: «يقول الله سبحانه وتعالى: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ، الَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسم اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)، داعياً أبناء شعبنا اليمني إلى مواجهـة العدوانِ الأمريكـي المتغطرس بالمزيد من قوافل الرجال والمال وإعلان النفير العام والتحشـيد إلى الجبهات ومراكـز التدريب والتأهيل لخوض معركة التحرير الشاملة لكل التراب اليمني مـن دنـس الغـزاة ومرتزِقتهـم العمـلاء في الداخل والخارج».

ويضيف الهاشمي في حديثه لصحيفة «المسيرة» مهمـا تجـبر المتجـبرون إلا أن الله قد وعـد عباده المستضعفين بالنصر قائلاً في محكم كتابه: «وَنُرِيدُ أَن نَّمُـنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْـتُضْعِفُوا فِي الأرض وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّـةً وَنَجْعَلَهُـمُ الوَارِثِـينَ، وَنُمَكِّنَ لَهُـمْ فِي الأَرْضِ وَنُـرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَـا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْـذَرُونَ)، متابعاً «ونقـول ما قال الله سـبحانَه وتعـالى: (قَاتِلُوهُـمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُـمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ)».

ويؤكّـد الهاشـمي أن الحصـار ومنـع دخـول المشـتقات النفطيـة عـدوان أمريكـي يتطلـب مواجهة جمعية من قبل كُـلّ أبناء الشـعب اليمني بمختلف مكوناتهم السياسـية والمذهبية، مُشـيراً إلى أن العـدوان والحصـار الأمريكـي لا يفـرق بين أبناء الشـعب ويعمل ليل نهار عـلى قتله بالغارات والحصـار لتركيعه واحتلاله ونهب وسـلب مقدراه وثرواته.

معاقون ومرضى في ساحة الصمود

المعـاق محمـد صالح الفهد مـن جانبه يقول: «معنوياتنـا عاليـة أمـام الحصـار والعـدوان الأمريكـي على شـعبنا اليمنـي، ونقـول للعالم: أوقِفوا أمريكا عند حَدِّها، فقتل شـعبنا وحصاره ومنع دخـول المشـتقات النفطية عليـه مخالِفٌ لـكل المواثيق والمعاهـدات والاتّفاقيـات الدولية، وأمريـكا تثبت من يوم إلى آخـر أنها فاقدةٌ لأدنى معايـير الأخـلاق ولا تراعي أيةَ حقوق للشـعوب المستضعَفة».

أمـا المريضـة المقعَـدة آيـة عبدالله المحويتـي فحضَرت إلى سـاحة الصمـود بحد ذاتـه آية -كما تقـول- بسـبب أن الحصـار ضاعـف معاناتها المرضيـة، وأنها تشـتري إبرة الأعصـاب بمبلغ 30 ألف ريال شـهرياً، وأن إغلاق مطـار صنعاء الدولي حرمهـا مـن حـق العـلاج في الخـارج، وأن انعدام المشـتقات النفطيـة يفاقم من معاناتهـا ومعاناة أسرتها الفقيرة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مسيرة حاشدة تجوب شوارع ذمار تحمل الأمم المتحدة تداعيات الحصار الأمريكي

المسيرة : ذمار

شـهدت مدينةُ ذمار، أمـس الاثنين، مسـيرةً جماهيريةً حاشـدةً؛ للتنديد باسـتمرار الحصـار الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي تحـت شـعار «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن».

وفي المسـيرة التـي خرج فيهـا عـشراتُ الآلاف من المواطنين وشـخصيات عسـكرية وأمنية وسياسـية وقبلية، وقيادات السـلطة المحليـة والقضائية والمكاتـب التنفيذيـة والمكونـات المدَنية، رفع المشـاركونَ الشـعارات المنَدّدة باسـتمرار العدوان والحصـار الأمريكي على الشـعب اليمنـي وإغلاق مطار صنعاء ومنع دخول سفن المشتقات النفطية.

وفي المسـيرة التي جابت عدداً من الشـوارع، أشـاد عضو مجلس الشورى عبدالواحد الشرفي، بتفاعل أبناء ذمار ومشاركتهم في المسيرة للتنديد بالعدوان والحصار الخانق، لافتاً إلى أن إمعان تحالف العدوان في حصار الشعب اليمني واحتجاز سـفن المشـتقات النفطية، يهدّد قطاعات الصحة والمياه والصرف الصحي والزراعي والمؤسّسات الخدمية بالتوقف.

وأشَارَ إلى أن استمرارَ الحصار جريمة إنسانية يتنافى مع القوانين والمواثيق الدوليـة، داعيـاً إلى التفاعـل مع حملـة «إعصار اليمـن» لمواجهـة التصعيد بالتصعيد.

وأكّـد بيان صادر عن المسـيرة تلاه وكيـل المحافظة، عبـاس العمدي، أن العـدوان على اليمن أمريكي يسـتهدف كافة أبناء الشـعب اليمني ومواجهته واجب من خلال النفير العام للجبهات.

وحمّل البيان تحالف العدوان بقيادة أمريكا مسـؤولية استمرار القرصنة البحرية واحتجاز سفن المشتقات النفطية.

وأكّـد بيان المسـيرة أن السـبيلَ الوحيد لإنهاء معاناة الشـعب اليمني هو تحريـرُ اليمن من الغزاة والمحتلّين وإنجاح حملة «إعصار اليمن» والتحشـيد ورفد الجبهات بالرجال والمال حتى النصر.

عشرات الآلاف يحتشدون في حجّة لرفض الصمت الدولي تجاه الحصار الأمريكي وتأييد استئناف عمليات الردع

مسيرة «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن» - محافظة حجة

مسيرة «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن» - محافظة عمران

المسيرة : حجّة

اسـتمراراً للغضـب الشـعبي الممتدّ على طـول الرقعة الجغرافية الخارجة عن سيطرة العدوان وأدواته، شهدت مدينـةُ حجّـةَ، أمس الاثنين، مسـيرة حاشـدةً؛ للتنديد باستمرار احتجاز سـفن المشتقات النفطية تحت شعار «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن».

وردّد المشاركون في المسيرة الشعارات المنَدّدة باستمرار العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي في القرصنة على سـفن المشـتقات النفطية.. مشـيرين إلى أن منعَ سـفن الوقود من الوصول لميناء الحديدة تسبب في توقف الكثير مـن القطاعات الخدمية ووصـول قطاعات أُخرى لحالة حرجة.

وحمّل المشـاركون أمريـكا ودولَ العدوان المسـؤولية الكاملـة عـن التداعيـات الكارثيـة جـراء أزمـة الوقود وارتفاع الأسـعار.. مؤكّـدين استمرار الصمود والتفاعل مع حملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار.

وفي المسيرة، أشار أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة، إسـماعيل المهيـم، بحضور السـلطة القضائيـة ومدراء المكاتب التنفيذية وأعضاء المجلس المحلي والشـخصيات الاجتماعية والتربوية والصحية والثقافية، إلى أن العدوان يسـتخدم الورقـة الاقتصاديـة لتركيع الشـعب اليمني، مشـيداً بمواقفِ أبناء حجّـة في الدفـاع عن الوطن وأمنه واستقراره.. مؤكّـداً أهميّة التفاعل المسؤول مع الحملة لتعزيز الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

من جانبه، أشـار عضو رابطة علمـاء اليمن القاضي عبدالمجيـد شرف الديـن إلى دور الجميـع في التفاعـل مع الحملة للتحشيد والاسـتنفار للدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله.

وحمّـل بيانٌ صـادر عن المسـيرة، أمريكا المسـؤوليةَ الكاملة في الحصار على اليمن، معتبرًا اسـتمرار الحصار والقرصنة البحرية انتهاكاً سـافراً وعقاباً جماعياً بحق أبناء اليمن. وأكّـد اسـتمرارَ النفـيرِ العام لرفع الحصار عن اليمن والمشتقات النفطية، لافتاً إلى أن الخيار الوحيد لدحر العدوان هو التفاعُلُ مع حملة إعصار اليمن.

وجـدد البيَان تأييـدَ أبناء حجّـة لخطـوات ردع العدوان وكسر الحصار، مُشيراً إلى أن الانتهاكات في المحافظات المحتلّة كشفت أجندة العدوان باستهداف اليمنيين دون استثناء.

جبين ريمة تحتضنُ مسيرةَ «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارُنا إعصار اليمن»

المسيرة : ريمة

احتضنـت مديريـةُ الجبـين بمحافظـة ريمـة، أمـس الاثنـين، مسـيرةً جماهيريةً حاشـدةً؛ للتنديد باسـتمرار احتجـاز تحالـف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي لسفن المشـتقات النفطية تحت شعار «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن».

ورفع المشاركون في المسيرة بمركز المحافظة، اللافتاتِ المسـتنكرة بالإرهـاب الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي، وما يرتكبـه التحالفُ من جرائمَ وتصعيـد العدوان بحق الشـعب اليمني واسـتمرار القرصنة البحريـة واحتجاز سـفن الوقود ومنع دخولها إلى موانئ الحديدة. وأكّـدوا أن جرائـمَ وانتهاكات تحالف العدوان لن تنالَ من عزيمة وصمود أبناء ريمة، بـل تزيدهم قوةً وصلابة في مواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته التآمرية.

وأشَارَ أبناء ريمة إلى تفاعلهم مع حملة إعصار اليمن بالاسـتمرار في رفد الجبهات بالمزيد مـن الرجال وقوافل العطاء دفاعاً عن الوطن وتحرير أراضيه من دنس الغزاة والمحتلّين.

واسـتنكر بيـان صادر عن المسـيرة -التـي حضرتها قيـادة السـلطة المحليـة بالمحافظة، بمشـاركة المكاتب التنفيذيـة والمشـايخ والوجهـاء وحشـود مـن أبنـاء المحافظة- اسـتمرار الحصار الممنهج لدول العدوان بحق الشـعب اليمني واحتجاز سـفن الوقود والغذاء والدواء. واعتـبر ما يرتكبُـه تحالف العـدوان بدعـم أمريكي من جرائمَ بحق الشـعب اليمني واحتجاز سـفن المشـتقات النفطيـة، انتهـاكاً للأعـراف والمواثيق والقانـون الدولي الإنساني.

ولفت البيـانُ إلى أن صمود الجيش واللجان الشـعبيّة المسـنود بدعم الشعب اليمني، سـاهم في تعزيز الصمود والثبات لمواجهة العدوان ومرتزِقته.

وحمل البيانُ الأممَ المتحدةَ والمجتمعَ الدولي والمنظمات الدولية، مسـؤولية التداعيـات الكارثيـة نتيجة تصعيد العـدوان وقصفـه للأعيان المدنيـة واسـتمرار القرصنة البحريـة واحتجـاز سـفن الوقـود. ودعـا البيـانُ إلى تعزيز الاصطفـاف والتلاحم وتنفيذ وقفـات احتجاجية ومسيرات، لتوجيهِ رسـالة للعالم بالممارسات التعسفية لـدول العـدوان في أعمـال القرصنـة واحتجـاز سـفن المشتقات النفطية.

الضالع تشهدُ مسيرتين شعبيتين غاضبتين تنديداً بالحصار الأمريكي ومطالبُ واسعة بالرد المشروع والمزلزل

المسيرة : الضالع

شهدت محافظةُ الضالع، أمس الاثنين، مسيرتَين حاشدتين ضد الحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق الشعب اليمني، وذلك تحت عنوان «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن».

وفي المسيرتين اللتين أُقيمتا في مدينة دمت، وفي منطقة قرين الفهد في مديرية قعطبة، رفع المشاركون اللافتات المنددة بالغطرسة الأمريكية الصهيونية السعوديّة الإماراتية بحق الشعب اليمني.

وأكّد المشاركون أن جرائم وانتهاكات تحالف العدوانِ لن تنالَ من عزيمة وصمود أبناء الضالع، بل تزيدهم قوة وصلابة في مواجهة العدوان، مشيرين إلى تفاعل أبناء المحافظة مع حملة إعصار اليمن باستمرار رفد الجبهات بالمزيد من الرجال وقوافل العطاء دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله.

وأكّد المشاركون -بحضور قيادات السلطة المحلية وقيادات أمنية وشخصيات اجتماعية- أن تعمد دول العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية، يهدّد بكارثة إنسانية على الشعب اليمني إزاء توقف قطاعات الصحة والمياه والصرف الصحي والزراعي وغيرها.

وأكّد بيان المسيرة، أن استهداف الشعب اليمني بالحصار الإجرامي المطبق، بمنع سفن المشتقات النفطية من بلوغ ميناء الحديدة أَدَّى إلى معاناة كارثية لكافة أبناء الشعب اليمني وطال حياة ومعيشة كُلّ اليمنيين في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية، ولم يقتصر تأثيره المروع على فئة أَو محافظة دون أُخرى، بل شمل الجميع وأضر بكل شؤون الحياة في اليمن.

وقال البيان: «إن حق الشعب اليمني في الحصول على المشتقات النفطية حق أَسَاسي مكفول بكل الشرائع والمواثيق والقوانين الدولية، وإن المساس بهذا الحق يعتبر تعديًا على حق الحياة وانتهاكًا صارخًا للقيم والمبادئ الإنسانية وللمواثيق والقوانين الدولية التي يتعارفُ عليها العالم، لكن أمريكا لا تريد سلبُنا هذا الحق فحسب، بل وتحاول التنصل من المسؤولية من خلال تشتيت وعي المواطنين وممارسة التضليل والتزييف والدجل لتغطِّيَ على الجريمة».

وأكّد البيانُ أن «حصارَ المشتقات النفطية ومنعها عن اليمنيين عدوان أمريكي يستهدف كافة أبناء الشعب اليمني، وأن مواجهته جهاد شرعي وواجب مقدس على كافة اليمنيين، وأن خيارنا في مواجهة هذا الإجرام هو إعصار اليمن بالنفير إلى الجبهات وتعزيزها بالرجال والمال».

خلال حاشدة نظمتها جامعةُ إب للتنديد بجرائم العدوان وحصاره الخانق

المحافظ صلاح يدعو المنظمات الدولية للضغط على تحالف العدوان والسماح بدخول الوقود

مسيرة «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن» - محافظة إب

المسيرة : إب

أوضح محافظ إب، عبدالواحد صلاح، أن إسنادَ ودعمَ الجبهة التعليمية للمرابطين في الجبهات دلالةٌ على تكاتف وتلاحم أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان، داعياً المنظمات الحقوقية والدولية للضغط على دول تحالف العدوان لإيقاف عدوانها ورفع الحصار والسماح بدخول سفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة.

جاء ذلك في الوقفة الحاشدة التي نظمتها جامعة إب، أمس الاثنين؛ للتنديد بجرائم تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وحصاره واستمراره في احتجاز سفن المشتقات النفطية.

وفي الوقفة التي حضرها وزير الدولة عبدالعزيز البكير، أشاد وزير الإدارة المحلية، رئيس اللجنة الرئاسية لحملة إعصار اليمن، علي بن علي القيسي، بتفاعل أبناء إب والجبهة التعليمية مع الحملة في مواجهة قوى العدوان وأدواتها حتى تحقيق النصر.

واعتبر القيسي أن الوقفةَ رسالةٌ لأمريكا ودول العدوان بصمود الشعب اليمني وثباته ودفاعه عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية.

بدوره، أكّد رئيسُ جامعة إب، الدكتور طارق المنصوب، حرصَ منتسبي الجامعة على التفاعل مع حملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار لمواجهة تصعيد العدوان وما يرتكبُه من جرائم وانتهاكات بحق الشعب اليمني.

إلى ذلك، أكّد بيانٌ صادر عن الوقفة بجامعة إب، على تأييد ومساندة الجبهة التعليمية للمرابطين في الجبهات، مباركاً العمليات التي ينفذها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في إعصار اليمن في عُمقَي العدوّ السعوديّ الإماراتي.

وحمّل البيانُ تحالفَ العدوان بقيادة أمريكا مسؤوليةَ التداعيات الإنسانية إزاء استمرار الحصار واحتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة.

محافظة إب تعلن التأييد المطلق للخيارات العسكرية الساعية لرفع الحصار وإنهاء العدوان

المسيرة : إب

شارك الآلافُ من أبناء محافظة إب، أمس الاثنين، في المسيرةِ الكُبرى التي نظّمتها السلطةُ المحلية تزامُناً مع انطلاق مسيراتٍ مماثلة في العاصمة صنعاء وجميع المحافظات الحرة، للتنديد باستمرار حصار تحالف الأمريكي السعوديّ الإماراتي على الشعب اليمني، تحت عنوان «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن».

وفي المسيرة الشعبيّة التي انطلقت من أمام بريد الجامعة إلى شارع المعهد الصحي، ردّد المشاركون شعارات وهُتافات أدانت الحصارَ الأمريكي واحتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها إلى ميناء الحديدة رغم حصولها على تصاريحَ أممية.

من جانبه، قال وزير الدولة، عبدالعزيز البكير: إن الشعب اليمني رغم ما يعانيه من عدوان وحصار، يزدادُ قوة وباساً وصموداً وبأساً، لافتاً إلى ضرورة استمرار رفد الجبهات والتحشيد في مواجهة العدوان، موضحًا أن الحصار الأمريكي على الشعب اليمني وعدم السماح بدخول سفن المشتقات النفطيةِ سيؤثر سلباً على القطاعات الخدمية والحيوية في البلاد.

وفي السياق، أوضح بيان صادرٌ عن مسيرة إب، أن محاصَرةَ ميناء الحديدة بالسفن الأمريكية والقرصنة البحرية عدوان أمريكي، يتطلب التفاعُلَ مع حملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار، محمّلاً واشنطن المسؤوليةَ الكاملة إزاء استمرار الحصار الذي يستهدفُ الشعب اليمني دون استثناء، مطالباً بتعزيز التلاحم والاصطفاف لمواجهة قوى العدوان والمرتزقة، مؤكّداً التأييدَ المُطلَقَ للخيارات العسكرية الساعية رفع الحصار وإنهاء العدوان، محذِّراً من خطورة الأجندة التي تعمل قوى العدوان على تنفيذِها بالمحافظات المحتلّة.

الساحل التهامي يحتضنُ مسيرةً جماهيرية كبرى وتحذيراتٌ شعبيّة من مغبة استمرار القرصنة

المسيرة : الحديدة

خرج عشراتُ الآلاف من أبناء ووجهاء محافظة الحديدة، أمس الاثنين، في مسيرة جماهيرية حاشدة لاستنكار الصمت الأممي والدولي تجاه العقاب الجماعي الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية وأدواتها في المنطقة بحق الشعب اليمني، من خلال الحصار الجائر وقرصنة سفن المشتقات والغذاء والدواء.

وفي المسيرة التي أقيمت في شارع الميناء بمدينة الحديدة، هتف المشاركون بالشعارات المستهجِنة للصمت الأممي والدولي تجاه الحصار الخانق الذي تفرضه دول العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بحق الشعب اليمني، ما تسبب في أزمة خانقة وتراجع الخدمات الصحية والحيوية.

ورفع المشاركون اللافتات التي نقلت جانباً من معاناة أطفال اليمن في ظل القرصنة الأمريكية السعوديّة الإماراتية.

وأكّد المشاركون -بحضور قيادات السلطة المحلية والشخصيات والوجاهات وقيادات سياسية- أن الشعب اليمني رغم ما يعانيه من عدوان وحصار، يزداد قوةً وصموداً وبأساً، لافتين إلى ضرورة استمرار رفد الجبهات والتحشيد في مواجهة العدوان.

واعتبر المشاركون الحِصارَ واحتجاز سفن الوقود، جريمة حرب تتنافى مع الأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

وحمل البيان الصادر عن المسيرة التي انطلقت تحت شعار «حصار المشتقات النفطية قرارٌ أمريكي وخيارُنا إعصارُ اليمن»، أمريكا المسؤولية الكاملة عن الحصار الإجرامي المفروض على اليمن.

وأكّد البيان أن محاصرة ميناء الحديدة بسفن الحصار الأمريكية وقرصنة سفن المشتقات النفطية هو عدوان أمريكي يتوجب من الجميع النفير ورفع السخط ضد المجرمين المعتدين على رأسهم الإدارة الأمريكية.

ونوّه البيانُ إلى أن حِصارَ المشتقات النفطية ومنعها عن اليمنيين عدوان أمريكي يستهدف كافة أبناء الشعب اليمني، وأن مواجهته جهاد شرعي وواجب مقدس على كافة اليمنيين، مُضيفاً «خيارنا في مواجهة هذا الإجرام هو إعصار اليمن بالنفير إلى الجبهات وتعزيزها بالرجال والمال».

وعبَّر البيانُ عن التأييد الشعبي الكامل لكافة الخطوات العسكرية التي تتخذها القيادة في ردع هذا العدوان وكسر الحصار الظالم والإجرامي على شعبنا المجاهد الصابر.

وأشَارَ إلى أن المعاناةَ التي يعيشها المواطنون في المحافظات والمناطق المحتلّة تكشف بأن أجندات تحالف العدوان تستهدف حياة كُلّ اليمنيين دون استثناء.

ودعا البيانُ كُلَّ الأحرار في المحافظات المحتلّة التي تعاني من الأزمات الخانقة بالنهوض في مواجهة تحالف الاحتلال والعدوان والمرتزِقة، مؤكّداً أن ما من سبيل لإنهاء المعاناة إلا بتحرير اليمن من الغزاة ومرتزِقتهم.

خلال مسيرة حاشدة بمركز المحافظة:

قبائل عمران ترفُضُ الحصارَ الأمريكي وتعلِنُ دعمَها «إعصارَ اليمن» للنفير ورفد الجبهات

المسيرة : عمران

شهدت محافظةُ عمران، أمس الاثنين، مسيرةً جماهيريةً حاشدةً، بحضور قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والأمنية والمشايخ والوجهاء وحشود من أبناء المحافظة؛ للتنديد باستمرار احتجاز تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي لسفن المشتقات النفطية تحت شعار «حصار المشتقات النفطية قرار أمريكي وخيارنا إعصار اليمن».

ورفع المشاركون في المسيرة بمركز المحافظة، اللافتات المستنكرة للحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي، وما يرتكبه التحالف من جرائم وتصعيد العدوان بحق الشعب اليمني واستمرار القرصنة البحرية واحتجاز سفن الوقود ومنع دخولها إلى موانئ الحديدة.

وعبّرت قبائلُ عمران رفضَها القاطِعَ لكل أشكال الحصار على اليمن، معلنة دعمها لحملة إعصار اليمن للنفير العام والتحشيد ورفد جبهات القتال بالمال والرجال.

وفي المسيرة، أكّد محافظ عمران الدكتور فيصل جعمان، أن جرائمَ وانتهاكاتِ تحالف العدوان، لن تنالَ من عزيمة وصمود أبناء عمران، بل تزيدهم قوة وصلابة في مواجهة العدوان.

وأشَارَ إلى تفاعل أبناء المحافظة مع حملة إعصار اليمن باستمرار رفد الجبهات بالمزيد من الرجال وقوافل العطاء دفاعاً عن الوطن وسيادته واستقلاله.

ولفت إلى أن تعمد دول العدوان في احتجاز سفن المشتقات النفطية، يهدِّدُ بكارثة إنسانية على الشعب اليمني إزاء توقف قطاعات الصحة والمياه والصرف الصحي والزراعي وغيرها.

وحثّ محافظ عمران الجميع على التفاعل مع حملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

واستنكر بيان صادر عن المسيرة التي حضرتها قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والأمنية، والمشايخ والوجهاء وحشود من أبناء المحافظة، باستمرار الحصار المنهج لدول العدوان بحق الشعب اليمني واحتجاز سفن الوقود والغذاء والدواء.

واعتبر ما يرتكبه تحالف العدوان بقيادة أمريكا من جرائم وانتهاكات بحق الشعب اليمني واحتجاز سفن الوقود، انتهاكاً سافراً للشرائع السماوية والأعراف والمواثيق والقانون الدولي الإنساني.

وحمّل البيان الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية، مسؤولية التداعيات الكارثية نتيجة تصعيد العدوان وقصفه للأعيان المدنية واستمرار القرصنة البحرية واحتجازه لسفن المشتقات النفطية والغذائية والدوائية.

وفي سياق متصل، دشّن أبناء ووجهاء ومشايخ مديرية السود بالمحافظة، حملة «إعصار اليمن» للتحشيد والاستنفار للجبهات لمواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ.

وفي التدشين، أشار عضو مجلس النواب أحمد العقاري، ومدير عام المديرية عبد الفتاح الوادعي، إلى أن الشعب اليمني اليوم أكثر ثباتاً وصموداً واصطفافاً في مواجهة أي عدوان خارجي، وقادر على مواجهة أي تصعيد، مؤكّدين أهميّة الحملة في تعزيز الصمود لمواجهة العدوان.

وحثا على ضرورة اضطلاع الجميع بالمسؤولية في التحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال، لتحرير ما تبقى من محافظة مأرب وكلّ شبر في أرض الوطن من دنس الغزاة والمحتلّين، لافتين إلى أن حملةَ إعصار اليمن تمثل مرحلة مهمة ومتقدمة من الجِهاد والنفير الأكبر لوضع حَدٍّ لجرائم وحصار قوى العدوان وترجمة لتوجيهات القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في رفع مستوى التأهب وبذل كُلِّ غالٍ ونفيس حتى تحقيق النصر.

بدورهم، أكّد مشايخ ووجهاء السَّوْدِ استجابتَهم لحملة «إعصار اليمن»، واستمرارهم في رفد الجبهات بالمال والرجال والعتاد.. مؤكّدين جهوزية أبناء المديرية لمواصلة الصمود والثبات في مواجهة العدوان والمرتزِقة.

مسيرتان حاشدتان في الجوف والمحويت للتنديد بحصار العدوان الأمريكي والتأكيد على مواصلة النفير ورفد الجبهات

المسيرة : محافظات

شهدت محافظتا الجوف والمحويت مسيرتَينِ حاشدتينِ، أمس الاثنين؛ تنديداً بحصار العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا وتأكيداً على مواصلة النفير ورفد جبهات القتال.

وفي المسيرتين في كُلٍّ من محافظة المحويت والجوف، رفَعَ المشاركون اللافتاتِ المعبِّرةَ عن حالة السخط الشعبي إزاء جرائم العدوان المتمثلة في حصاره على دخول المشتقات النفطية، الأمر الذي سبَّبَ في رفع معاناة الشعب اليمني بمختلف مجالات الحياة.

وأكّد المشاركون على دعمهم الكامل لحملة إعصار اليمن لمواصلة النفير العام والتحشيد ورفد جبهات القتال بالمال والرجال، مشيرين إلى أهميّة تضافر الجهود وسد الثغرات التي يحاول العدوّ إشعالها بين المواطنين.

وأشاروا إلى أن حصولَ الشعب اليمني على الوقود حَقٌّ أَسَاسيٌّ ومكفولٌ، لكن أمريكا تمنع هذا الحق، لافتين إلى أن الإرهاب الأمريكي واضح ويتجسَّدُ من خلال تصعيد العدوان والحصار على اليمن.

وشدّدوا على أن هذا الحصار والإجرام لن يُركِعَ شعبَ الإيمَان، وأن دعمَ التصنيع الحربي خيار شعبي لردع العدوان ومواجهة تصعيده وجرائمه بحق الشعب اليمني، لافتين إلى أن أزمة المشتقات النفطية برعاية أمريكية.

وجدّدوا التأكيدَ على أن الشعب اليمني لن يقفَ مكتوف الأيدي إزاءَ ما يرتكبُه تحالُفُ العدوان من جرائم، وما يفرضُه من حصارٍ جائرٍ منذ سبع سنوات.

ولفتت الحشودُ الجماهيريةُ إلى أن خِيارَ الشعب اليمني هو مواصلة الصمود والمشاركة الفاعلة في حملة إعصار اليمن، من خلال النفير لدعم الجبهات بالرجال والمال والعتاد لمواجهة تصعيد العدوان وتطهير اليمن من الغزاة والمحتلّين.

حربُ أُوكرانيا تكشفُ قُبْـحَ الحضارة الغربية

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

شـهدت الكثيرُ من دول العالـم الثالث في الفترة الأخيرة العديدَ من الحروب الداخلية والحروب الخارجية، وكان العالَـمُ الغربي (أمريكا ودول أُورُوبا وروسـيا وغيرهـا) يتعامـلُ مـع تلـك الحـروب مـن خلال مصالحِه السياسـية والاقتصادية، وكانت هذه الدول تدّعي أنها تتعاملُ مع حروب العالم الثالث من منظورٍ حضاري إنساني عادل، وفي الحقيقة كانـت هذه الـدول لا تعير أيَّ اهتمام للأسـباب الحقيقيـة التي أشـعلت الحـروب أو لما تتعرض له الشـعوب من ظلـم أو قهر؛ بسَـببِ الحروب التي يتعرضون لهـا وكان الإعلام الغربي يجمل مواقف الغرب ويتجاهل مواقف الدول المعنية.

ولكـن عندمـا اشـتعلت الحـربُ في أُوكرانيـا كشـفت عن الوجـه القبيح للحضـارة الغربية؛ لأَنَّ طـرفي الحـرب ينتميـان إلى نفـس الحضارة التي تسـيطر على مجلس الأمـن والأمم المتحدة والمنظمات الدولية ووسـائل الإعلام العالمية، وفي مواجهة هذه الحرب انقسمت كُـلّ تلك المنظمات الدولية، واستخدمت كُـلّ الدول المعنية وخَاصَّة أمريـكا ودول أُورُوبـا كُـلّ الوسـائل المتاحـة لكسر الطرف المقابل (روسـيا) بغض النظر عن مصالح الشعب الأُوكراني أو موقفه من الحرب.

ونظراً للانقسامات التي ذكرناها فقد أصبحت تفاصيل الحرب ومواقف الدول والإجراءات التي تتخذهـا الدول المختلفة متاحـة للعامة والمتابع البسـيط يرى ويسـمع تلك التفاصيل أولاً بأول ويسـتطيع أن يحكـم عـلى مـا يجـري، ولذلـك فَـإنَّ الإجراءات التـي تتخذها أمريـكا وأُورُوبا وحلفائهم في حق روسيا توضح قبح تلك الدول.

إن ما يتخذه الغربُ من إجراءات في حق روسيا لا تقـل قبحاً عن ما يتخذه حيـال حروب أُخرى ولكن الفـرق في التغطية الإعلاميـة فقط، وهذا يتضـح في موقف الغرب من العـدوان على اليمن والذي يتشـابه مع الهجوم الروسي على أُوكرانيا في بعض الأوجه من أهمها المبرّر الرئيسي للحرب، ففـي العـدوان على اليمـن تدّعي السـعوديّة أن تدخلها يأتي حمايةً لأمنها من التوسـع الإيراني في الأراضي اليمنيـة، كمـا تزعمُ، وروسـيا تقول إنها تدخلت في أُوكرانيا حماية لأمنها من توسع الناتـو في الأراضي المجـاورة لهـا، وعندمـا نرى موقـف الغرب مـن العدوان على اليمـن نجد أنه يخالف بشكل جذري موقفه من حرب أُوكرانيا، وهذا يوضح أن النظامَ الدولي الحالي والذي يرعاه الغربُ يخالفُ المبادئ الرئيسية التي يقوم عليها وهـي العدالـة والحرية وحقوق الإنسـان والتي يجـب أن يتمتع بهـا كافة سـكان العالم وليس سكان أمريكا وأُورُوبا فقط، ولذلك فعلى شعوب العالم أن تبحثَ عن نظام عالمي جديد يكفل لها حقوقها.

افتعالُ الأزمة حيلةُ النفوس المنهزمة

هنادي محمد

يتجرّعـون ما لا يستسـيغون، يذوقون المُرّ في ميادين القتال والنضال، يُهزمون سياسـيًّا ويُفضحون إعلاميًّا، يحاولون الكرّة فالأُخرى فيلحقهم الفشـل في كُـلّ مـرةٍ تراودهم فيها نفوسـهم بإحـرازِ أيـة نقطةٍ يمكـن إضافتها لصالحهم، ولكن مع الأسـف الشديد يُراقُ ماءُ جِلـدةِ وجههم حتى أُصيبـوا بالجفاف الظاهرِ والمسـتور..!، وحينمـا شـعروا أن رصيدهـم الأخلاقيّ والقيميّ أوشكَ على الانتهاء ولم يتبقّ في جعبتهم إلّا ريالاتٍ معـدودة وعتادٍ مرصود، ينقلبـون للزحف بـرؤوس أصابعهم محاولين التشـبّث بأي شيءٍ يسـتنقذهم مـن الوقوع في خندق الخسـارةِ دون خروج منه، بعد أن قُيّدوا -وما زالوا- بأصفادهِ البيضاء..!، تحوّلوا أخيرًا لاتباعِ أُسلُـوبٍ شـيطانيٍّ وهو افتعالُ الأزماتِ ممـا يَمُسُّ شريـان حياة المواطن المسـتضعف البسـيط؛ بهَـدفِ خنق الشّـعب اليمنـي الذي أعجزه وجعل من سـنينه الماضية سبعاً عجافاً حوَّلهُ فيها لبقرةٍ حلوبٍ لا تنتج لنفسـها حتى الزَبد..!، لِيلوّحَ بلوحةٍ سـوداءَ للداخل وللخارج أنّ صنعـاء هـي المسـؤول والمتسـبب الأول، وبناءً على خطتهِ المرسـومة سـتنقلب الطاولة ويتزعـزع الأمـن والاسـتقرار الـذي نجحـت حكومـة صنعـاء، أَو كما تحلو التّسـمية لهم، أنصـار الله بحفظـهِ رغم كُـلّ المؤامرات التي باءت بالفشل.

وفي هـذا المقـام نقول لهـم: أيهـا الكائنات الحيّة المفترسة، اعلموا جيِّدًا ويقيناً أن الشعب اليمنـي لـم يعد سـطحيًّا كمـا عهدتمـوهُ من قبـل، فما قبـل العـدوان ليس كما بعـده، فما مررتموه من سـابق، الآن هناك نقطة تفتيش وفلترة تسمّى «الوعي» ويجب المرورُ منها أولاً، والنتيجة محسـومة مسـبقًا، فكمـا اعتقدتم أنكم بحصاركم ستخنقون نَفَسنا، وبعدوانكم سـتبيدوننا ولم تجـدوا إلا ما خالـف إرادتكم، وهـذا ما سـيكون على الدوام، الشـعب اليمني علِمكـم على حقيقتكم القبيحـة، فالأجدر بكم أن تجـدوا مكاناً آخر لاسـتثمار مشـاريعكم؛ لأَنَّ ما عُمّد بالدم والتضحية، وترسـخ بالوعي والبصيرة لا مجـال لجعله أرضية خصبة لنمو أشـواككم المسـمومة، والأيّام كفيلـة بإيضاح الحقيقة من الوهم، والعاقبـةُ للمتّقيـن.

اَفاتُ الغرق في الذات

فهد شاكر أبو رأس

عندما يفقد الإنسـانُ الإخلاصَ لله سـبحانه وتعـالى، في العمل يُصاب بجنـون العظمـة، وشـيئاً فشـيئاً يبـدأ وبشـكل تلقائي بالتمحور حول نفسه وحول إبرازها للآخرين إلى أن يغرق في أفات ذاته الشخصية.

عندهـا لا يبقى مُفكراً إلا في نفسـه وفي عظمة نفسـه وأهميتهـا في أوسـاط النـاس، يغـرق في ذاتـه وشـخصه ونفسه ويصبح حساساً جِـدًّا تجاه الآخرين من حوله.!

يتساءل في نفسه دوماً: هل يحترمني الآخرون أم لا؟!

هـل يُقـر الآخـرون بمكانتـي وبـدوري في خدمـة هذا المشروع أم لا؟!

وعلى هذا الأَسَـاس ومن منطلق هذه الحسـابات وهذا المنظـور وهـذه التقديـرات يقيـم علاقتـه بالآخرين وفق اعتبـارات شـخصية مبنيـة على بنـاء الـذات لا المشروع القرآنـي العام والشامل لكل أطياف المجتمع.

يُشخصن الأمورَ والمواضيع من حوله، يطبع كُـلّ عمل يعمله بطابعه الشـخصي؛ لكي يكسـب من خلاله المزيد من الأهميّة في المجتمع، والمزيد من الظهور والتعزيز لموقعه ومكانته الاجتماعية بين الناس.

لهـذا فَـإنَّ الانتماءَ للمـشروع والصدق في المعتقد وحـدَه لا يكفي في العمـل مع اللـه إذَا لم يتوفر الإخـلاص لله فيه وللمـشروع الذي جاءت به هذه المسـيرة، والعناية الشـديدة بقوة هذا المشروع وبكيفية تقديمه للناس بما هو جديرٌ به وبقوته.

يجب أن يكون هذا المشروعُ وهذا الهدى قد أثّر فينا أولاً قبل غيرنا وانعكس على واقع حياتنا وحركتنا لنسـتطيع بذلك أن نقدمه للآخرين فينتفعوا به.

ولأن القـول ليس كالفعل يجب أن يحـس الآخرين من النـاس بانعـكاس هذه المبـادئ والقيم التـي يحملها هذا المشروع على حياتنا وعلى واقعنا وفكرنا وقولنا وسـلوكنا وفي تعاملاتنا وحركتنا وقراراتنا وعلى كُـلّ شيء في حياتنا، وإلا فنحن وبلا شك سنكون أسوأ رُسل لأصدق قضية.

إذا لـم نتأثـر نحـن أولاً قبل غيرنـا بمبـادئ وقيم هذا المـشروع ونبـدأ برعايـة الحقوق والالتـزام بما أمـر الله والانتهـاء عن ما نهى الله عنه وأداء تكليفنا كُلٌّ من موقعه في زمانـه ومكانـه ووفق مسـؤوليته وواجبه مـن الله في هذه المسـيرة مسـيرة العدل والإنصاف سـنكون بذلك من المقصّرين والمفرّطين في أداء مسؤوليتنا أمام الله وأمام عباده وهذا القصور لن ينقص الحق في شيء وإنما سيظهرنا نحن على حقيقتنا.

استراتيجيةُ أمريكا وبريطانيا ضد روسيا والصين وأُورُوبا!

أشرف شنيف

لقـد كان لخروج المملكة المتحدة مـن الاتّحاد الأُورُوبي تبعـات سياسـية واقتصادية على الاتّحـاد الأُورُوبي، ذلك الخـروج «المخطّط له والمدروس بعنايـة» من قبل أمريكا وبريطانيـا سـاهم أَيْـضـاً في دعـم وتقوية حلـف الناتو الـذي تقوده أمريكا وذلـك التحالف كان لمواجهة روسـيا الاتّحاديـة، ثـم رأينـا مؤخّراً تشـكل تحالـف جديد «عبر المحيطـين الهادي والهنـدي» مع بريطانيا وأسـتراليا مع الهنـد في مواجهـة جمهورية الصـين الشـعبيّة بعيدًا عن تحالف «شـمال الأطلسـي»، تلك التحَرّكات الاسـتراتيجية تستهدف روسيا والصين وَأَيْـضاً أُورُوبا، ولقد أتت صفقة الغواصات النووية الأمريكية مع أسـتراليا «طعنة في ظهر فرنسـا» -كما أطلق عليها مسـؤولون فرنسـيون- وذلك ضمن طعنات أمريكا لأُورُوبا كما أراها.

في نفس السياق، رأينا تصنيف الصين وروسيا كعدوتين استراتيجيتين للولايـات المتحدة الأمريكيـة وذلك باتّفاق وإجمـاع الحزبين الجمهوري والديموقراطـي، ولقـد أتى ذلـك التصنيف بعد ملاحظـة تحالف الصين وروسيا الاسـتراتيجي وسـعيهما إلى خلق منظومة اقتصادية وسياسة ومالية عالميـة جديدة قائمة عـلى تعدد الأقطاب، وذلـك كان يلتقي مع رؤية فرنسـا وألمانيا «عن اسـتحياء» عبر تصريحـات ماكرون وميركل حـول رؤيتهمـا المسـتقبلية للعالم، ورغبتهمـا كانت تلتقـي مع إقامة علاقات متوازنة مع روسـيا والصين وأمريكا، وذلك التوجّـه كان بمثابة «انقـلاب أبيض» على النظام الأمريكي في عدة مناطق تراها أمريكا ومن ضمنها إنشـاء جيش أُورُوبي مشترك ليسحب البساط من تحت أمريكا وحلف الناتو العسكري.

مما لا شك فيه أن المشاريع والمبادرات الروسية والصينية الاقتصادية والتي كانت تهدفُ لربط أُورُوبا بآسـيا وذلك عبر مشروع سـيل الشـمال الـروسي وطريق الحريـر الصينـي تَحَـدٍّ جيوسـياسي آخر كان موجَّهاً ضـد أمريكا في أُورُوبا تحت مسـميات مشـاريع اقتصاديـة، ولهذا وضعـت الولايات المتحدة تلك المشـاريع ضمن التحديات المستقبلية وقامت «منذ تدشينها» بضربها بطرق شرعية وغير شرعية، حتى وصلـت إلى مبتغاهـا -إلى حـدٍّ ما- وذلك بخلـق بؤر صراع تقطعهمـا وكذا زعزعـة أمـن واسـتقرار دول محورية، فقد رأينا دولاً تشـتعل داخلياً عبر افتعال فوضى سياسية تحت مسميات الديمقراطية مثلما حدث في اليمن وسوريا ومصر وإيـران وأُوكرانيا وفرنسـا ومحاولـة الانقلاب في تركيا وزعزعة حدود الصين وروسيا..

أخيرًا، لقد نجحت الولايات المتحدة في تأجيج الوضع في أُورُوبا عبر دفع الرئيـس الروسي فلاديمـير بوتين نحو أُوكرانيا لتأمين روسـيا خُصُوصاً بعـد تجاوب الدول الأُورُوبية مع حلف الناتـو مع تولي جو بايدن للحكم في أمريكا على حسـاب دونالد ترامب الذي سـاهم في تفكيك حلف الناتو؛ بسَـببِ غطرسته مع حلفاء أمريكا الأُورُوبيين، ولقد أتى الديمقراطيون ليصلحوا ما أفسـده ترامب ويستكملوا ضرب روسيا والصين بدهاء قلّ نظيره في إدارة الملفات والحروب والصراعات الدولية، وبذلك عادت أُورُوبا وبمسـاعدة تأجيج بريطانيـا -حليفة أمريـكا- للحـرب في أُوكرانيا إلى السـيطرة الكاملة وخُصُوصاً مع خروج المستشارة ميركل من الحكم في ألمانيا ودخول شولتس الأقل خبرة، وسنرى سيناريو طويل المدى لضرب روسـيا على نار هادئة كما هي اسـتراتيجية أمريكا في ضرب خصومها، والخاسر الأكبر أُورُوبا وروسيا وسيأتي الدور لاحقاً على الصين.

قوى العدوان وحصار الشعب اليمني

محمد الضوراني

مـا زال العدوان الغاشـم ممثَّلاً بالشـيطان الأكبر أمريـكا وأدواتهـا في المنطقـة، النظـام السـعوديّ والإماراتـي وغيرهم من الأنظمة الفاسـدة والعميلة والموالية للكيـان الصهيوني والأمريكي، مسـتمرين في ظلمهـم وجبروتهـم وتكبرهم وقتلهـم وعدوانهم وحصارهم للشـعب اليمني الصامـد والصابر، الذي يدافـع عن كرامه الأُمَّـــة الإسـلامية وشرف الأُمَّـــة الإسلامية وَقضايا الأُمَّـــة الإسلامية ممثلة بالقضية الفلسـطينية التي باعها عمـلاء أمريكا والصهيونية مـن أبنـاء هـذه الأُمَّـــة الإسـلامية، الذيـن أصبحوا عبـارة عن وسـيلة لاحتلال الأُمَّـــة وتدميرها والسـيطرة عليها ثقافيًّا وعسكريًّا وسياسيًّا.

هَـؤلاء الخونـة والعمـلاء يسـتمرون في عدوانهـم وظلمهـم وحصارهـم للشـعب اليمنـي، قتل اليمنيـين منذ أكثـر من ثمان سـنوات وهـم يتحَرّكون لتحقيق أي نصر عـلى الشرفاء والأحرار من أبناء الشـعب اليمني المناهض للمشروع الأمريكي الصهيوني في المنطقة والذي أصبح شـوكة في حلوقهم أفشل مشروع العمالة والخيانـة والتطبيع، الذي يراد أن تقبل به الأُمَّـــة الإسـلامية من بيـع الدين والقيم والأخلاق والعرُوبة وكلّ ما يتمثل من قيم أمرنا الله أن نقف معها ونتحَرّك من خلالها.

نحارب كُـلّ من يدعوننا أن نكون معهم في مشروع الصهيونية، فشـل هَـؤلاء في مشروعهم وسـقطت أياديهم في الداخـل وتحَرّك اليمنيـين بمـشروع قرآنـي حقيقي وقيـادة قرآنيـة مخلصة لله وتمـشي بهدى الله تقف المواقـف الحق وتتحَرّك مع هذا الشـعب وتضحي مـع أبناء هذا الشـعب، قيادة قرآنية نفخـر بها جميعاً وتفخـر بهـا الأُمَّـــة الإسـلامية حفظـت مـاء الوجـه للأُمَّـــة الإسـلامية، في ظل قيادات عربية خانت دينها وأمتها وقيمهـا وشرفها لصالح مـشروع الصهيونية، لذلك يشـدّد العدوان الحصـار علينا لكي نسـلم لهم لكي نخضع لهم؛ لكي يتمكّن من هذا الشـعب والسيطرة عليه لكي يفكك التوحد الداخلي الموجود بين اليمنيين في مواجهة هذا العدوان الغاشم والظالم.

لمواجهـة الحصـار لا بُـدَّ أن نسـتمر في توحدنـا وكفاحنـا ومواجهـة العـدوان والمـشروع الأمريكي الصهيونـي ولا نقبل بـه مهما كان ويكـون ومهما كان حجم التضحيات فهي قليلة أمام ما وعد الله به المجاهديـن الصادقين، أمام ما وعد الله مـن يتحَرّكون ضد أعداء الله وأعداء الدين الإسلامي.

كلّ التضحيات ترخص في سـبيل الله ونصر دين الله، لذلك دعم مشروع الصمود والتحشـيد للجبهات لا بُـدَّ أن يستمر بل ويزداد في كُـلّ مناطق الجمهورية، السخط ضد العدوان وأذنابه لا بُـدَّ أن يتصاعد والكل يتحَرّك لإسقاط هذا العدوان وإسقاط كُـلّ أوراقه التي يراهن عليها أنها لن تثنينا عن المواجهة والاستمرار في الإعداد بكل الأساليب الممكنة ومن ضمنها الزراعة والاكتفاء الذاتي.

بـإذن اللـه النـصر قـادم والفرج قـادم والخـير قـادم والعزة والكرامة والاستقلال سوف يكون بل ويتحقّق، ومشروع الخيانة والعمالة والارتزاق سـوف يسـقط وينهار ويتحطـم تحت أقدام أبناء هذا الشعب اليمني وقيادته الحكيمة المخلصة لله ولن يفلح الظالمـون والمتجبرون أمـام وعي وإيمَـان وثبـات وجهاد الأحرار والشرفاء من أبناء الشعب اليمني.

مقياسُ حربنا ليس السلاح

ألطاف المناري

تظهـرُ الحقائـق في هـذا الزمـان جليـةً وواضحةً كوضوح الشـمس، ولطالما خُدِعَ الكثيرُ بحياةِ الغربِ وعناوينِهـم الرنانـة المتعلقـة بالعدالةِ والإنسـانيةِ، والحريـة، والواقع عكس ذلـك تماماً، فهم يَدّعُون إلى نبذ العنصرية وهم المُجَذِّرون لها في أوطانهم، ينادون بالحريـة والديمقراطية وهم أول القامعين لها وأكثر البـشر اسـتبدادية، يطالبون بالعدالة وشـعوبهم لم تعرفها قط، ولم يطبقوها في أية بقعةٍ جغرافية.

سنّوا قوانين تكفل حقوق الإنسان، لكنهم أول من طعـن فيها، ودائماً يقفون مـع الجلاد ضد الضحية! ومع المسـتبد ضـد من يطلـب الحرية! ومـع المجرم ردعـاً للمظلوم؛ لأَنَّه تعدى قوانـين إجرامية! يتغنون بالإنسـانية في أُوكرانيا ويدفنونها في اليمن التي تُذبح مرتين مرة بطائراتهم ومرة بقوانينهم الإجحافية!

حـرب شرسـة منـذ سـبع سـنوات، ولم نـرَ ذلك التباكي الذي رأيناه في أُوكرانيا، وقد ظهروا للعالم كم هـم منافقـون وعنصريون، وكشـفت الأحداث مدى ضعف وهشاشـة أمريكا، وكيف هو حال من احتمى بها، ومن سنَنِ الله أن تَضْرِب القوى العظمى بعضها ببعـض، كروم والفرس في زمن الرسـول؛ ليكفي الله المؤمنـين شر قتالهـم، وتكـون النتيجـة لصالحهم، والـدول الغربيـة هـي عدوة للعـرب، وقـرار مجلس الأمـن في حظر بيع الأسـلحة عن اليمـن دليل واضح أنهم لن يكونوا يوماً في صف العرب، وممن أيد القرار روسيا التي عقد البعض الأمل فيها لردع السياسيات الأمريكيـة في اليمـن، ولكـن سرعـان مـا أبـان الله حقيقتها، وخابت الظنون فيها.

حَظر مجلس الأمن بيع الأسلحة مَدعَاةٌ لسُخريّة، الـدواء والغذاء محظور، حتى الأفـواه محظور عنها أن تنـاديَ بالحريـة، وكل قراراتهم منافيـةً لشرائع السـماوية، ومـن يدفـع لهم سـيُقِرون له مـا يريد، ويُصْبِغون القرارَ بصبغةٍ قوميةٍ إنسـانية، سـلاحنا الإيمَـــان بالله، وهو ما لا يمكن أن يُباع أَو يحظُرونه بإجماع سـكان الكـرة الأرضية، عقدنـا صفقة بيع رابحـة معـروف للمؤمنـين ثمرتهـا، وللأعداء شـدة تأثيرهـا، ولا نحتاج أن نبتَاع السـلاح؛ فهـم يأتوننا به طواعية، وقراراتهم اللامسـؤولة ووقوفهم الدائم مـع المجرمين على مـر التأريخ يجعـل العالم في أَمَسّ الحاجة إلى قيادة قرآنية.

ليعلم مجلس الغنم أنهُم وإن أطبقوا علينا السماء والأرض، ومنعـوا عنّـا كُـلّ مقومات الحيـاة، فَـإنَّ الله وبوعوده الربانيـة، قادر على أن يهيئ لنا الأرضَ وما عليهـا، وتلـك الازدواجية والقرارات التعسـفية هي فضيحة لهم ونصرٌ لنـا، وهزيمة لأعدائنا، وذلك القرار ما هو إلا إقرار منهم بقوة بأسـنا، وهشاشـة وعجـز مجنزراتهـم، مـن أن تحقّـق لهم ولـو خيال نصر، مقياس حربنا ليس السلاح، وإنما صدق وعزم الرجـال، فهم من يظفون على السـلاح قوة، وعظيم إيمَـانهم يجعله أكثر فتكاً وبأساً.

امنعـوا مـا شـئتم فرمـالُ الصحـاري، والجبال، والأشـجار، أسـلحةٌ يجعلها الله أكثرَ نفعاً للمؤمنين مـن القنابل الذرية، واثقون بنـصر الله، وبأن إرادته ومشـيئته قد سـاقتكم لحربنا وفيها حتماً حتفكم، وذلك فضل اختص الله به أهل اليمن.

مسائلُ مهمة جِـدًّا لم نتنبَّهْ لها

عبدالمجيد البهال

من المسـائل المهمـة التي يجـب أن نعرفها جميعاً أننا كشعب وكأفراد قد نكون سبباً رئيساً من أسباب المحـن والابتلاءات فهناك الكثـير يقول: نحن لا حول لنـا ولا قوة ولا ناقـة لنا في الحـرب ولا جمل، فلماذا نتحمل تبعات هذه الحرب وهذا الحصار؟

هذه هي المشـكلة وهـذا هو السـبب أن الكثير لم يقـم بواجبه والمفروض هو أن يكـون لكل واحد منا ألـف جمل وألف ناقة في صد هـذا العدوان وفي رفضه وإنكاره وجهاده جهاداً كبيراً.

وقـد تكـون الأزمـات الاقتصادية؛ بسَـببِ المعـاصي والمنكرات الكثيرة التـي لا يلقي الناس لها بالاً ولا يفكرون مُجَـرّد تفكير في إنكارها ولا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر.. وقديماً وقعت أزمـة اقتصاديـة خانقة وموجعـة في البصرة فخـرج الناس على الصعـب والذلول إلى الجبانة يدعون ويبكون قال محمد بن موسى الأسـواري: (فَوَثَبَ بَشِـيرُ الرَّحَّالُ رحمه الله تعالى، فقَالَ: شَاهَتِ الوُجُـوهُ ثَلاثاً عُصِيَ اللـه فِي كُـلّ شَيءٍ، وَانْتُهِكَتْ الْحُرُمُ وَسُـفِكَتِ الدِّمَاءُ، وَاسْتُؤْثِرَ بِالْفَيْ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْكُمُ اثْنَانِ فَيَقُولان: هَلُمَّ نُغَيِّرُ هَذَا أَو هَلُمَّ نَدْعُو الله أَنْ يَكْشِفَ هَذَا حَتَّى غَلَتْ أسعاركُمْ؟ فِي الدِّينَارِ بِكَيْلَجَةٍ جِئْتُمْ عَلَى الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ مِنْ كُـلّ فَجٍّ عَمِيقٍ تَضُجُّونَ إلى الله تَعَالَى أَنْ يُرَخِّصَ أسعاركُمْ، لاَ رَخَّصَ الله أسعاركُمْ، لاَ أَرْخَصَ الله أسعاركُمْ وَفَعَلَ بِكُمْ وَفَعَلَ).

صدق بشـير الرحال فهذا هو الحال الذي نعيشـه اليوم بكل تفاصيله.

نريـد أن يرفع اللـه عنا الغلاء والكثـير من التجار لا يرحمـون وكثـير مـن الأغنياء لا يرحمـون وَكثير من المسـؤولين لا يرحمـون وعصابـات الاقتصاد لا يرحمـون والنافذون لا يرحمـون، فكل فئة من هذه الفئات لها شـأن يغنيها، فكيف سيرحمنا الله تعالى وكيف سيرفع عنا الغلاء؟

فالموسر يعض على ما في يديه ولا ينفقه في سـبيل الله قال علي عليه السلام: (يأتي على الناس زمان عضوض، يعض الموسر فيه على ما في يديه، ولم يؤمر بذلك، قال الله سبحانه: (وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ)، ينهد فيه الأشرار، ويستذل الأخيار، ويبايع المضطـرون، وقد نهى رسـول الله (صَلَّى اللَّه عَلَيْـهِ وَآله) عن بيع المضطرين.

والزمان العضوض هو الذي يشـتد فيـه القحط والبلاء والغلاء ومـع عض الزمان يعض فيـه الكثير من الموسريـن على ما تحت أيديهـم ويبخلـون به عـلى الفقـراء والمسـاكين والمحتاجين ولم يؤمروا بذلك بل أُمروا بالإنفاق والمواسـاة والإعانة كما قال تعالى: (وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ).. ولكن الكثير نسي الفضل.

تتمات الصفحة الأخيرة

الأزمةُ الأخيرة

وسـاعيةٍ لخنقِ الشـعبِ اليمني، وزيـادةِ معاناتِـه، وهـذا مـا حدثَ ويحدثُ فعلاً.

السعوديّةُ ومن معها ومَن خلفَهم جميعاً أسرفوا في هذا التعسـفِ، ولم يدركـوا بـأنّ الوبـالَ سـيرتدُّ عليهم أضعافـاً ووقائـعُ بقيـق وخريـص وحقلِ الشـيبةِ وغيرِهـا تبرهنُ ذلك، بل البرهانُ الأكبر هو صوتُ عويلِهم الذي سمعَهُ القاصي والداني، وكثرةُ شـكاويهم التـي لم تتسـعها أوراقٌ ولا محـاضِرُ سـواءً في مجلسِ الأمنِ وَالأمـمِ المتحدةِ أَو الاتّحـاد الأُورُوبي وغيرهم كثير.

الشعبُ المظلومُ أزاحَ عن صمتِه في مناطقَ وسـاحاتٍ متعددةٍ وبشـكلٍ كبـيرٍ، وغالبيةُ مَن خرجَ أتى سـعياً عـلى الأقـدامِ لانعـدام المشـتقاتِ النفطيـةِ ونُدرةِ وسـائلِ المواصلاتِ، ورسـائلُهُ جليـةٌ مفادُهـا كُفّـوا حصارَكم الجائرَ وإلا فـ (الوجه من الوجه أبيض).

أيضـاً السـعوديّةُ الآن أصبحـت وِجهـةً للعالمِ اللاهثِ حـولَ الطاقةِ الأُحفوريـةِ، خُصُوصـاً مـع عزوفِ أُورُوبا -أكثر مسـتهلك للطاقة- عن روسـيا جراءَ ما يحـدثُ في أُوكرانيا، بمعنـى أنّ عليهـا تـدارُكَ الموقـفِ والتخفيفَ من حدتِها قبل أن تطالَها أيادِي المظلومين في اليمنِ وتغرقُها في النـدمِ الذي لن ينفعَهـا بعدَ ذلك؛ لأَنَّ الصبرَ لن يدومَ طويلاً.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

أليســت الثقافة القرآنية هي من تنشــئ جيلاً صالحاً؟ من ترســخ في الإنســان القيــم الفاضلة والمبــادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هــذه الدنيا عنــصراً خيِّراً يدعــو إلى الخير, يأمر بالمعروف, ينهــى عن المنكر, ينصح للآخريــن؟ يهتــم بمصالح الآخريــن؟ لا ينطلق الشر لا عــلى يده ولا من لســانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليســت ثقافــة الغربيين هي من تعمل على مســخ الفضائل؟ هــي من تعمل على مســخ القيم القرآنية والأخــلاق الكريمة من ديننا ومــن عروبتنا؟ أليس هــذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شــأنها، وثقافتهم هكذا شــأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب.[الإرهاب والسلام ص:7]

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كُلّ من يتحرك بل كُلّ من يصيح تحت وطــأة أقــدام اليهود سيســمى [إرهابــي]، أن كُلّ من يصيــح غضباً لله ولدينــه، غضباً لكتابه، غضباً للمســتضعفين من عباده الكل سيســمون [إرهابيــين]، ومتــى ما قيــل عنك: أنــك إرهابي؛ فإن هنــاك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أســاس هذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد. [الإرهاب والسلام ص:6]

ثــورةُ الحسين.. انــتصــارُ الدمِ عـلى الســيف

إن مَن يســتمعُ إلى خطابات الســيد القائــد عبدالملك بن بــدر الديــن الحوثي حفظه الله بمناســبة يوم عاشــوراء، ســوف يستشــفُّ من خلالهــا كثيراً مــن الحقائــق المهمة والمرتبطة بواقعنا الذي نعيشــه، فقد كان يُســقط بشــكل رائع ما حصل للإمام الحســين ســلام الله عليه وأهل بيته في كربــلاء، والتفريط الذي حصــل بالتخلي عن أئمة الهدى، كان يســقطه على واقعنــا الذي نعيش فيــه الآن من محن في هــذا الزمان، وكيف أن الأُمَّــة أصبحت تحت أقدام اليهود والنصــارى؛ بســبب أخطــاء مــن الممكــن تلافيهــا اليوم، والنهــوض من جديد، لو أراد النــاس ذلك، وعادوا إلى ثقافة القــرآن ولا شيء غيره، فهو من يجمعنا.. ومن أهم ما جاء فيه (الجهاد في ســبيل الله) لنكون حقًّــا خير أمة أخرجت للناس.

أهمية إحياء مناسبة عاشوراء:ـ

أشــار الســيد القائد حفظه الله إلى أن إحيــاء مثل هذه المناسبات لها أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:ـــ

أولاً:ـــ أن الجماهيرَ عندما تحيي مثل هذه المناســبات يكســبها تنام في الوعي، وتفاعلٍ في الموقف، وهذا مما يقلق تلــك القــوى الَمهمجية التــي لا تريد للشــعب أن يعي ولا أن يتفهــم ولا تريد لــه أن يتحرك في الموقف وفقاً لمســئولياته وواجباته.

ثانياً:ـــ أنها تعــزز الروابط الأخوية بين أبناء شــعبنا اليمني وتتجاوز كُلّ العناوين الأخرى، العناوين المناطقية، العناويــن المذهبية، وغيرها من العناوين، هذه المناســبات الدينية تعزز من حالة الإخاء والتفاهم والتعاون والشعور بالموقــف الواحــد والوجهــة الواحــدة والأســس الواحــدة، والمنطلقات الواحدة، بكل ما لهذا من إيجابيات ذات أهمية كبيرة.

ثالثــاً:ـ أن تــدرك الجماهير بأن الأُمَّة منذ عاشــوراء لم تــزدد إلا انحطاطا، وهواناً، وابتعاداً عن دينها، ورســولها، وقيم إســلامها، لم تــزدد إلا ارتماءاً في أحضــان المجرمين، ووقوفاً في صف الطغاة، وأن هذه الحالة خطيرة، لابد للأمة أن تســتيقظ منها؛ لأنها عندما تســتمر فهي تتجه بالأمة بلا شكّ نحو الهاوية، في الدنيا حيث السقوط والإذلال الذي نلحظه ويزداد أكثر وأكثر.

فاجعة كربلاء.. انقلاب كبير في تأريخ الأُمَّة:ـ

وأكــد الســيد القائد حفظــه الله في خطاباتــه في ذكرى عاشــوراء بأنها تمثــل انقلاباً على دين محمــد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم، ذلك الدين الإسلامي الذي تعب في تبليغه ونشره رســول الله، وبذلَ جهدا كبيرا في تربية الأُمَّة وإصلاحها، وتزكيتها، لتكون أمة عظيمة، تدعو إلى الخير، وتأمــر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، أمة لا تقبل بأن يكون في داخلهــا ســاحة للظلم، ومسرح للجريمــة، أمة مرتبطة بالله وأوليائــه، أمــة نزيهة طاهــرة خالية مــن المجرمين والطغاة، تعيش على هدى الله، وتعاليم القرآن الكريم.

صفاتُ الإمام الحسين سلام الله عليه:ـ

وأوضــح الســيد القائد حفظــه الله أن الحســين عليه الســلام لم يكــن غريباً عــلى هذه الأُمَّــة، ولم تكــن دعوته مســتهجنة، ولا منكــرة، ولا من خارج هــذا الدين، بل هو رجل معروف، هو ســبط رســول الله صلى اللــه عليه وآله وســلم، في الدرجــة الثانية، فبعد الأنبيــاء أوصيائهم، وبعد الاوصياء الأســباط، وأن الحسين ســلام الله عليه هو الذي وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما أمام الملأ ليقول للأمة عنه: [حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط].

عندما وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقول لأمته هذا الكلام فهو يُقدم الحسين على أنه نسخة مصغرة منــه، على أن يكون هو بعد جــده في مرحلة معينة، في وقت معــين، يتولى هو موقــف النبي، يقف مقــام النبي صلوات اللــه عليه وعــلى آله، فهو قد ورث من جــده إيماناً وطُهراً، وصلاحــاً ونــوراً، وحرصاً عــلى هداية أمة جــده المصطفى وصلاحها وعزها..

ثقافة مغلوطة:

اعتقاد البعض بأن هناك (سقفاً محدداً) لكمال الإيمان!!

وحذر الشــهيد القائد ســلام الله عليه من الخطأ الكبير الذي يعتقــده الكثــير من أبناء هــذه الأُمَّــة، الذين يقومــون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونهــا، ويعتقدون أن هذا فيــه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيمــان)، حيث قــال: [هنا يقول الإمام زيــن العابدين (صلوات اللــه عليــه): ((اللهم صل على محمــد وآله وبلــغ بإيماني أكمل الإيمــان)) هو على ما هو عليه مــن العبادة والتقوى لم يحدث في نفســه غرور, ولا إعجاب بحالته التي هو عليها, وهو من سُــمّي – لما كان عليه من العبادة – زين العابدين، وســيد الساجدين، ما زال يطلــب من الله أن يبلغ بإيمانــه أكمل الإيمان.القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان, وأعــلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان, من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُــونَ الَّذِيــنَ إِذَا ذُكِرَ اللَّــهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُــمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُــهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَــا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُــولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِــهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)]..

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم, وغاية تستحق أن يسعى الإنسان دائمــاً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمــان. لا تــرضى بما أنت عليه، لا تقف فقط عــلى ما أنت عليه فتضع لنفســك خطّا لا تتجاوزه في درجــات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان.من يرضى لنفسه أن يكون له خطّ معين لا يتجاوزه في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقــال أيضا: [قد يرضى بعض الناس لنفســه حالة معينة فلا يرى نفســه محتاجا أن يســمع من هنا أَوْ من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تســتطيع أن تزهــق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوســاط الأُمَّة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفــي بأن تنتهي من الكتاب الفلانــي والمجلدات الفلانية, والفــن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أَوْ علامة! حاول أن تطلب دائماً، وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمــل الإيمان.كم في هذه الدنيا, وكم في أوســاطنا من الكثير من نوعيتنــا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكنا نجد أن من يســتطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يســعون لأن يبلغ إيمانهم أكمل الإيمــان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

الأثرُ الذي تركه كتمانُ (فريق من علماء بني إسرائيل) للحق

تساءل الشهيد القائد رضوان الله عليه في الــدرس الثامــن مــن (دروس رمضان) بدهشــة وتعجــب شــديدين عــن الجــرأة العجيبة التــي عند هذا الفريــق من علماء بني إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رســول الله كمــا يعرفــون أبناءَهم، ومع ذلــك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسلموا، وأضلوا غيرهــم ممــن يثقــون بهــم مــن قومهم، أوردوهــم النــار، حيث قال: [أليســت هذه قضية رهيبة جداً بالنسبة لمن هم يعرفون الحــق ويكتمونــه؛ لأن الضحيــة في الأخير يكون مــن؟ الأُمَّة البشر الناس المســاكين؛ لأن الناس عــادة يعلقون آمــالاً كبيرة على علمائهــم؛ لأنهم هم مــن جانبهم يعرفون الحق ويســيرون وراءهم على أساس أن ما يدعون إليه هو الحق، فعندما يكون هناك من عرفوا الكتاب وعرفوا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يكتمونه معنى هذا أنهم سيجعلون الكثير ممن هم محط ثقة لديهم يســلكون ســلوكهم في التنكــر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فيبقون كافرين ضالين].

لافتــاً رضــوان اللــه عليــه إلى أن هــذا الفريق المضــل من أهل الكتــاب لا زالوا إلى الآن موجوديــن، لا يألــون جُهــداً في تدمير الإسلام وأهله، وطمس حقيقته، وتغييبها عن كُلّ الناس، حيث قال: [وهذا هو الواقع بالنســبة لأهــل الكتــاب إلى الآن، فعندمــا يقول الله ســبحانه وتعالى بأنهم يعرفونه كمــا يعرفون أبناءهم لا يعني ذلك بأنه كُلّ واحد من أهل الكتاب، علماؤهم مثقفوهم الذين هم يطلعــون على الكتب التي تحكي النبــوات وكيــف ســلوك الأنبياء، ويســطر كثــيراً مــن تأريــخ الأنبيــاء وكيــف تكون دعوتهــم في العــادة، هــؤلاء يعرفــون لكن يضللون عــلى الباقــين والباقون يمشــون وراءهم].

(سُنَّة إلهية).. لا أحد يستطيع أن يقفلَ باب الحق تماماً على البشر:ـ

وفي ذات الســياق أكد رضــوان الله عليه بــأن كُتب اللــه لأنها متميزة عــن أي كتب أخــرى، فإنــه مهمــا حــاول البعــض من المضلــين طمــس الحقائق فيهــا، إلا أنه ـــ وبقــدرة الله ـــ لــن يســتطيعوا أن يمحوا منهــا كُلّ أثر، بل لابد أن يتركوا ما يدل على (الحــق) فيهــا، وهــذا ما حــدث بالفعل في (التــوراة)، لازال فيهــا ما يدل على رســول آخــر الزمان محمد بــن عبدالله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وَالتســليم، هذا من جهة، ومــن جهة أخرى الله يهــيء أناس آخرين يصدحــون بالحق، حيث قــال رضوان الله عليه:{الْحَــقُّ مِــنْ رَبِّــكَ فَــلا تَكُونَــنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} فعندما يقول هناك:{وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُــمْ لَيَكْتُمُــونَ الْحَــقَّ وَهُــمْ يَعْلَمُونَ} لا يســتطيع أحد في الأخير أن يقفل باب الحق تماماً على البــشر، الحق هو من الله، والله ســبحانه وتعالى هو لديه ســنن: إذا رفض هــؤلاء هيــأ أولئــك، إذا كتم هذا هيــأ آخر؛ لأنه رحيم بعباده إنما ليبين سوء عمل من يكتمون الحق كيف أنها جريمة كبيرة].

قاعدة مهمة جداً.. مصدر (الحق) هو الله سبحانه فقط:ـ

مشــيرا رضوان اللــه عليــه أن (الحق) مطلب فطــري للبشر جميعــا، حتــى وإن أخطــأوا ـــ هــم باعتقادهــم أنهــم يقدمــون (حقــاً)، حيث قــال وهو يشرح قولــه تعالى{الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَــلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}:[هــذه الآيــة تعطــي الإنســان قاعــدة يجــب أن يفهمهــا كُلّ واحــد منــا وكل واحــد من الناس: هو أنــه باعتبار أن الحــق هو مطلــب للناس جميعــاً وكل من يتحركــون هــم يحاولــون – مهمــا قدموا مــن ضلال – أن يقولوا إنهم يقدمون حقا، فحتــى لا يكون هناك لبــس، لبس لدى أي إنســان منا أن يفهم: أن مصــدر الحق هو الله]..

موضحاً أن على الإنســان أن يبحث عن الطريقــة فقــط التــي توصلــه إلى (الحق) بقولــه: [فليكــن همه أن يعــرف الطريقة التي من خلالها يعــرف الحق الذي هو من جهــة اللــه؛ لأن المســألة ليس فيهــا لبس، حتــى قضية الحــق ليس فيهــا لبس حتى وإن وجدنــا هنــا أنــه يذكــر: أن هناك من يكتمون الحق وهنــاك من يضللون وهناك من يخادعــون وهناك من يردون وأشــياء كثيرة. لكن بين كُلّ هذه الأشــياء السيئة لا يضيع الحــق؛ لأن الحق هو من الله والحق هــو نور هــو النور الذي ذكــره في كثير من الآيات الأخرى وهو من جهة الله]..

مؤكداً رضوان الله عليه أن الله (رحيم) لا يمكــن أن يــترك عباده للضــلال دون أن يوضــح لهــم الحــق، فقــال: [إنمــا ليبقى البــشر ليبقــى كُلّ إنســان مؤمــن بهــذه القضيــة: أن مصــدر الحــق هو مــن الله، وعندما تعود إلى الله ســبحانه وتعالى الذي هو مصدر الحق تجد أنه يقول عن نفســه أنه هو رحيــم بعبــاده رؤوف رحيم يهدي يرشــد يهيء هو الخالق، إذا كان هناك من كتــم الحق ســيخلق، يخلق غــيره ويجعله هادياً إلى الحق الذي من عنده]..

لا أحد يُضاهي اليهود في (الخداع والتلبيس)

أكد لنا الشــهيد القائد في محــاضرة (مكارم الأخلاق) الــدرس الأول، بــأن اليهود بالغين الخطــورة في التحريف والخداع، فيجب الحذر منهم، حيث قال: [تأتي المتغيرات, وتأتــي الأحــداث، ويأتــي الضــلال, والخــداع والتلبيــس بالشــكل الذي ســتكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئــك الكاملــين، بعــض المتغــيرات، وبعــض الأحداث, وبعض وســائل التضليل، وأساليب الخداع تكاد أن تخدع الكبــار, أولئك الذين يدعون دائمــاً ((وبلغ بإيماننا أكمل الإيمان)).ألم يذكر القرآن الكريم عن خداع بني إسرائيل، عن خداع اليهود أنهم كادوا أن يضلوا رســول الله؟ كادوا أن يضلــوه لــولا فضل اللــه عليه ورحمتــه، أولئك الناس الذيــن كانوا يجاهدون تحت رايتــه ألم يكونوا يتعرضون للتثبيــط فيتخاذلــون مــن جانــب المنافقــين، وهــم من يسمعون كلام رسول الله (صلوات الله عليه وآله)؟].

يجب الوعي والحذر.. فنحن في عصرٍ بلغ فيه النفاق ذروته:ـ

ودعــا ســلام الله عليه الأُمَّــة إلى رفع الوعــي الإيماني واليقظــة والحذر مما يحــاك ضدها، حيث قــال: [هكذا إذا أنــت لــم ترب نفســك، إذا أنت لم تنــم إيمانك ووعيك، فــإن المنافقين هم من ينمــون نفاقهم، هم من يطورون أســاليبهم حتــى يصبحــوا مــردة، يصبحــوا خطيريــن قادريــن على التأثير, قادرين عــلى ضرب النفوس، {وَمِنْ أَهْــلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لا تَعْلَمُهُــمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَــنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ}(التوبــة: مــن الآيــة101) من خبثهم اســتطاعوا أن يســتروا أنفســهم حتــى عن رســول الله (صلــوات اللــه عليه وعــلى آله)، اســتطاعوا أن يســتروا أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبــارات التثبيــط, عبارات الخــذلان فيؤثرون على هذا وعــلى هذا، وعلى هذا، تأثيرا كبيرا، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟ لأنهم هم من يطورون أســاليب نفاقهم، من ينّمون القدرات النفاقية داخل أنفســهم، فأنت يا من أنت جنــدي تريد أن تكــون من أنصار اللــه، ومن أنصار دينــه في عــصر بلغ فيه النفــاق ذروته، بلــغ فيه الضلال والإضــلال قمته يجــب أن تطــور إيمانــك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

استشهاد فتى فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في بلدة أبو ديس

عمليةٌ بطوليةٌ أسفرت عن إصابة جنود صهاينة بالقدس المحتلّة

المسيرة: متابعات

أطلقت قواتُ الاحتلال الصهيوني النارَ على فلسطيني عند باب القطانين أحد أبواب المسجد الأقصى بزعم تنفيذه عملية طعن، وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي فيديو يظهر منفذ عملية الطعن بالبلدة القديمة في القدس المحتلّة وإطلاق النار عليه وهو ملقى على الأرض.

وأفَاد الإعلامُ العبري، مساء أمس الاثنين، بوجود استنفارٍ غير مسبوق لقوات الاحتلال، إثر إصابة جنديين اثنين بجراح بالرأس خلال عملية طعن بالقدس المحتلّة.

وذكرت قناة كان العبرية، أن «جنديين أُصيبا بجراح متوسطة» بزعم عملية طعن، مُشيراً إلى أنه «جرى إطلاق النار على المنفذ».

وأشَارَت إلى أن الاحتلال استنفر قواته بعد إصابة 3 من عناصره بجروح متوسطة في عملية الطعن في القدس، وأوضحت القناة العبرية، أن «منفذ العملية حالته حرجة».

مصادرُ فلسطينية أكّدت في وقتٍ لاحق استشهاد منفذ العملية بعد إعدامه بطريقة وحشية، ولم يتسن للمصادر التعرف على هُوِيَّة الفلسطيني الشهيد حتى كتابة هذا الخبر.

إلى ذلك، استشهد فتى فلسطيني، أمس الأول، برصاصِ قوات الاحتلال الصهيوني في بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس المحتلّة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان صحفي مقتضَبٍ، عن استشهاد يامن نافز جفال (16 عاماً) برصاص قوات الاحتلال في بلدة أبو ديس.

وذكرت مصادر فلسطينية، أن جنود الاحتلال اقتحموا البلدة، ما أَدَّى لاندلاع مواجهات أُصيب خلالها طفل بالرصاص، قبل أن يتم اعتقاله.

وأضافت المصادرُ أن قواتِ الاحتلال أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة صوب مركبة الإسعاف التي توجّهت لإنقاذ المصاب، ومنعتها من الوصول إليه، ما أَدَّى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، اعتبر أن إعدام جيش الاحتلال الصهيوني للفتى الفلسطيني جريمة حرب مكتملة الأركان، تعكس حقيقة الوجه الإرهابي للاحتلال وقادته.

وَأَضَافَ قاسم «يجب على المجتمع الدولي التحَرّك لمحاسبة قادة الاحتلال كمجرمي حرب في محكمة الجنايات الدولية على جرائمهم ضد الإنسانية».

وأكّد أن هذه الجرائم لن توقف سعي الشعب الفلسطيني المشروع ونضاله العادل لاسترداد أرضه ومقدساته وإقامة دولته وعاصمتها القدس.

من جانبها، أدانت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، الجريمة البشعة والإرهابية التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق الفتى يامن نافذ جفال، من بلدة أبو ديس شرقي القدس المحتلّة والذي قضى نحبه برصاص الجنود الصهاينة، في صورة واضحة وجلية للإرهاب المُستمرّ بحق أبناء وأطفال شعبنا.

وأكّد طارق عز الدين، المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي أن «جريمة قتل الفتى المقدسي دليل على الإجرام الصهيوني الذي يستهدف كُلّ أبناء شعبنا».

الخارجية الإيرانية: الاتّفاقُ في فيينا يحدّدُ مسارَ عودة أمريكا مقابل التزامها الكامل

المسيرة: وكالات

أكّد المتحدثُ باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس الاثنين، خلالَ مؤتمر صحفي، أن الاتّفاقَ في فيينا يحدّد مسارَ عودة أمريكا مقابل التزامها الكامل، منوّهًا إلى أن النقاط الخلافية لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة.

وقال خطيب زاده: «الاتّفاقُ الذي ينجز في فيينا هو اتّفاق يحدّد مسار عودة أمريكا مقابل الالتزام الكامل، ولن يكون هذا المسار للولايات المتحدة بين عشية وضحاها، وقد تم تحديد إطار زمني لذلك».

وأشَارَ خطيب زاده إلى أن الحوار في فيينا يسير بشكل طبيعي ونتفهم توجّهات روسيا التي كانت بناءة للوصول لاتّفاق شامل في فيينا، وقال: إن «المفاوض الإيراني في فيينا يحاول أن يحافظ على المصالح الإيرانية».

ونوّه خطيب زاده إلى أن النقاط المتبقية هي المختلف عليها وقليلة وَإذَا قدمت أمريكا الأجوبة الصحيحة سنتوصل للنتيجة بأسرع وقت.

ولفت خطيب زاده إلى أن الموقف الصيني يدعم الحوار ويدعم المواقف الإيرانية، وقال: إن «الموقف الإيراني ثابت ولم يتغير وأن ترامب أراد من الحوار التقاط الصور فقط».

وأكّد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أن أي حوار مباشر مع واشنطن يجب أن يكون بعد تغيير الإدارة الأمريكية سلوكها تجاه إيران، معتبرًا أن مسار عودة واشنطن للاتّفاق النووي يتطلب وقتاً ولن يحصل خلال ليلة واحدة.

وأشَارَ المتحدث باسم الخارجية إلى أن مفاوضات تبادل السجناء مع الولايات المتحدة شهدت تقدماً، معرباً عن أمله بأن تلتزم واشنطن بتنفيذ التفاهمات بهذا الخصوص لنغلق هذا الملف الإنساني الذي كان من ضمن أولوياتنا.

وبخصوص الحرب في أُوكرانيا، أكّد متحدث الخارجية: «نرفض الحروب لحل الأزمات الدولية وهذا موقف جوهري في سياستنا الخارجية»، داعياً روسيا وأُوكرانيا إلى الحوار وإعلان وقف إطلاق النار.

رئيس وزراء باكستان ينتفضُ بوجه الأُورُوبيين: لسنا عبيدًا لكم

المسيرة: وكالات

توجّه رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان لمبعوثي الاتّحاد الأُورُوبي قائلًا: إن بلاده «ليست عبدة» للأُورُوبيين، في إشارة إلى مطالبة الاتّحاد الأُورُوبي إسلام أباد بإدانة العملية العسكرية الروسية في أُوكرانيا.

جاء ذلك في خطابٍ ألقاه رئيس الوزراء الباكستاني أمام تجمع في منطقة فيهاري بحضور سفراء الاتّحاد الأُورُوبي، إذ قال: «كتب سفراء الاتّحاد الأُورُوبي رسالة تطالبنا بإدانة العملية العسكرية الروسية في أُوكرانيا، أريد أن أسأل عمّا إذَا كنتم قد وجهتم أية رسالة من هذا القبيل إلى الهند»، وأضاف: «عندما انتهكت الهند القوانين الدولية في كشمير، هل قطع أحد منكم العلاقات معها أَو أوقف التجارة؟»، وأكّد أن بلاده «لن تدعمَ أيةَ دولة في حالة حرب، إلا أنّها ستدعم جهود استعادة السلام».

وتابع رئيس الوزراء الباكستاني: «ما الذي كسبناه من دعمنا لحلف شمال الأطلسي في أفغانستان، بخلاف فقدان 80 ألفًا من الأرواح وخسارة 150 مليار دولار؟ هل اعترف الناتو بتضحياتنا؟ هل كتب سفراء الاتّحاد الأُورُوبي يوماً رسالة يشيدون فيها بجهودنا في أفغانستان؟»، وقال: «في المقابل، تم إلقاء اللوم على باكستان في فشل الناتو في أفغانستان».

الدفاع الجوي السوري يتصدى لعدوان صهيوني في المنطقة الجنوبية

المسيرة: وكالات

ذكرت وكالة سانا السورية، أنه «حوالي الساعة الخامسة من صباح الاثنين، نفذ العدوّ الإسرائيلي عدواناً جويًّا من اتّجاه جنوب بيروت مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق وقد تصدت وسائط الدفاع الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها».

وأفَادت سانا باستشهاد مواطنين سوريين، أمس الاثنين، جراء عدوان «إسرائيلي» استهدف بعض النقاط في المنطقة الجنوبية.

ولفتت إلى أن العدوان أسفر عن «استشهاد مدنيين اثنين ووقوع بعض الخسائر المادية».

الجديرُ بالذكر أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لأكثر من 6 صواريخ أطلقت على الأراضي السورية.

واستشهد ثلاثة جنود في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، جراء عدوان صهيوني بالصواريخ على بعض النقاط في محيط دمشق.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1358)
الثلاثاء
5 شعبان 1443هـ
8 مارس 2022م

الحصار والطغيان وجرائم الأعداء سببٌ لهزيمتهم.. ومظلومية شعبنا وصبره وعطاؤه وتوكله على الله سببٌ للنصر.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الأزمةُ الأخيرة

مرتضى الحسني

العالَمُ كُلُّهُ مستنفِرٌ حولَ الحربِ الروسيةِ الأُوكرانيةِ ومنقسمٌ ما بين مؤيدٍ ومعارضٍ ومحايد، وما بين مُركّزٍ ومشتت، وما بين مستفقدٍ وخاسر، كُلُّ أنظارِهم متجهةٌ نحو تلك الأحداثِ وما يسبحُ في فلكِها، ما عدا الشعبُ اليمني فلا وقتَ لديه لذلك.. فطوابيرُ البترولِ والغازِ ما بينَ مغازلةٍ له أو حاضنة، فتراكمُ الأزماتِ التي تفتعلُها دولُ العدوانِ وعلى رأسها السعوديّةِ والإمارات لم تتركْ له مجالاً ليوزِّعَ أبصارَهُ تجاهَ الغربِ أو يفتحَ أسماعَهُ لدخولِ تلك الأحداثِ ودوائرِها.

سفنُ مشتقاتِ النفط الخارجيةِ قِيدتْ إلى موانئِ جيزانَ تعسُّفاً مع حملِها لتراخيصِ العبورِ من الأممِ المتحدةِ، والمصادرُ الداخليةِ الواقعةِ تحت قدمِ الاحتلال قَيدتها ذاتُ القراراتِ التعسفيةِ من تحالفِ العدوانِ؛ إشباعاً لرغبةٍ طائشةٍ حقيرةٍ تحاولُ اجتراحَ نصرٍ لَم تحرزْهُ المليارات المُنفَقةِ على هذهِ الحربِ الظالمةِ

التتمة ص 9

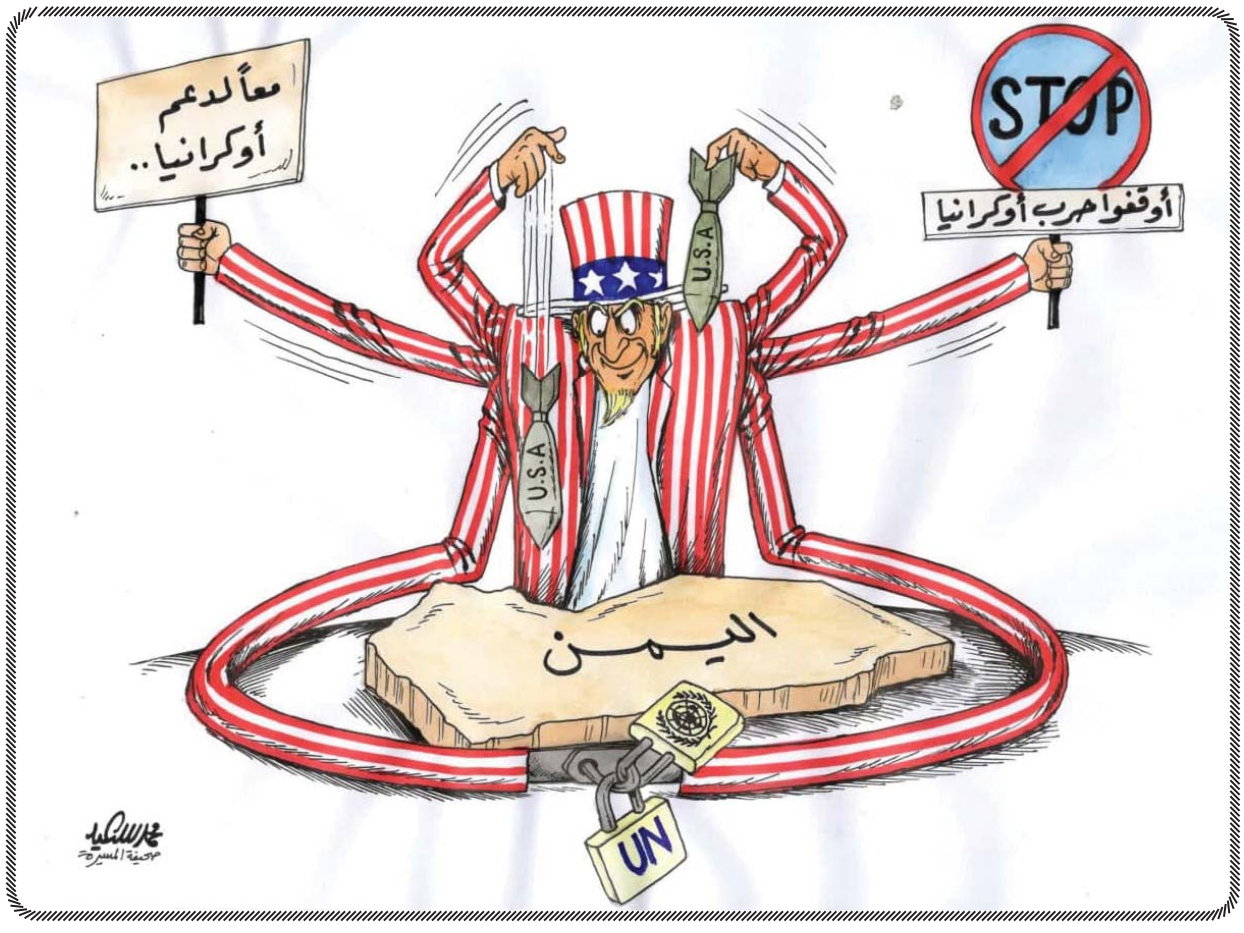

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّــة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّــة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.
المحورُ الثاني: أساليبُ ووسائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مــواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM
تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032
فيسبوك /HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030
للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء